جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص جريمة وانحراف

اسباب ظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطلبة الجامعيين

"دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية – مولود معمري- تيزي وزو"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع جريمة وانحراف

إعداد الطالبتين :

-مسعودان سهام

-ولد اعمر نوميديا

تحت إشراف الدكتورة :

- ميموني كهينة

السنة الجامعية : 2019-2020

كلمة شكر

أشكر الله عز و جل أولا و قبل كل شيء أن من علي بفضله و رحمته و يسر لي السبيل للوصول إلى هذه الغاية.

كما أتقدم بالشكر و العرفان و جزيل الامتنان إلى أستاذة الفاضلة ميموني كهينة التي تكرمت بقبول الإشراف و على ما قدمته لي من توجيهات و إرشادات و نصائح قيمة بداء بالتفكير في موضوع البحث إلى إنجازه في صورته النهائية و كذالك صبرها الطويل معنا من أجل أن ينجز على أحسن صورة، بارك الله فيها و جزاها الله عني خير الجزاء.

و أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة قمقاني فاطمة الزهرة عن توجيهاتها و نصائحها القيمة و طول بالها علينا و على حسن معاملتها الطيبة.

كما أتقدم بالشكر و التحية إلى الأساتذة الأفاضل الذين قبلوا مناقشة هذه المذكرة بصدر رحب و إلى كل من ساعدنا من قريب في إنجاز هذا العمل المتواضع.

و نقول للجميع ألف شكر.

نوميديا _ سهام

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

"و قل إعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون "صدق الله العظيم .

أحمد الله و أشكره على إعانته لي على إتمام هذه المذكرة.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين العزيزين على قلبي أطال الله في عمريهما واللذان ساندانى طيلة مشواري مشواري الدراسي.

و إلى إخواتي الأعزاء و إلى الكتاكيت الصغار : لينا و داليا .

إلى كل الأهل و الأقارب.

و إلى كل من لم يبخل علينا بمساعدة و توجيهاته طول بحثنا هذا الأستاذة المحترمة و المشرفة "ميموني كاهينة" .

و إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل بكل صغيرة و كبيرة و شكرا

سهام

الإهداء

بسم الرحمن الرحيم

بسم الله الذي بعونه تتم الصالحات و الصلاة السلام على رسوله الكريم سيدنا وحبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة و السلام (ص) و على آله وصحبه أجمعين .

إلى من كان سببا في وجودي فسهرا على تربيتي و حرسا على تعليمي إلى أمي الغالية وأبي

قرة عيني وإلى من هم كالنور للعين إخوتي حفظهم الله في كل درب

وإلى أعز أخ وصديق الروح السيد قيس الذي كان لي سندا في أصعب مراحل حياتي

وأخيرا إلى صديقتي التي شاركتني العمل سيهام

و إلى كل من هو حاضرا في قلبي وغائب في إهدائي .

نوميديا

فهرس المحتويات

كلمة شكر	
اهداء	
فهرس المحتويات	
مقدمة.....	1
الجانب المنهجي والنظري للدراسة	
الفصل الاول: الإطار المنهجي للدراسة	
1- أسباب اختيار الموضوع.....	5
2- أهداف الدراسة.....	5
3- أهمية الدراسة.....	6
4- الإشكالية.....	6
5- الفرضيات.....	8
6- تحديد المفاهيم و المصطلحات.....	8
7- الإجراءات المنهجية المتبعة.....	10
7-1 المنهج المتبع.....	10
7-2 العينة و كيفية اختيارها.....	11
7-3 التقنية المستعملة.....	12
7-4 مجالات الدراسة.....	13
8- الدراسات السابقة.....	13
9- الاقتراب النظري للدراسة.....	16
الفصل الثاني : الجامعة الجزائرية بين النظام الكلاسيكي ونظام ل.م.د	
تمهيد.....	19
1.1 مفهوم الجامعة.....	19
2.1 نشأة الجامعة (نظام الكلاسيكي).....	20
3.1 مراحل تطور الجامعة.....	21

4.1 اهمية الجامعة.....	24
5.1 وظائف الجامعة.....	25
6.1 اهداف الجامعة	26
2 : نظام ل.م.د.....	27
1.2 ماهية نظام ل.م.د.....	27
2.2 نشأة نظام ل.م.د.....	29
3.2 خصائص نظام ل.م.د.....	31
4.2 اهداف نظام ل.م.د.....	34
5.2 أسباب اعتماد نظام ل.م.د.....	35
6.2 العقبات التي واجهت تطبيق نظام ل.م.د.....	37
3 الطالب الجامعي.....	38
1.3 مفهوم الطالب.....	38
2.3 خصائص الطالب الجامعي.....	39
3.3 احتياجات الطالب الجامعي.....	40
4.3 صفات الطالب الجامعي.....	41
5.3 مشكلات الطالب الجامعي.....	42
6.3 الحلول المقترحة لمشكلات الطالب الجامعي.....	43
خلاصة الفصل.....	45
الفصل الثالث :ظاهرة الغش في الامتحانات في الجامعة الجزائرية	
تمهيد.....	47
1.1 مفهوم الغش.....	47
2.1 الأسباب المؤدية إلى الغش.....	48
3.1 مؤشرات الغش في الامتحانات.....	49
2 طرق و مراحل تكوين عادة الغش.....	50
1.2 مظاهر و طرق الغش.....	50

2.2 مراحل تكوين عادة الغش.....	51
3 .الأضرار و الاثار و الاجراءات الوقائية	52
1.3 آثار الغش.....	52
2.3 أضرار الغش.....	53
3.3الإجراءات الوقائية.....	53
خلاصة الفصل.....	55
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: عرض و مناقشة نتائج البحث	
1. خصائص العينة.....	58
2. عرض و تحليل نتائج الفرضية الاولى.....	63
3. عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية.....	71
الاستنتاج العام.....	77
خاتمة البحث.....	78
المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يمثل توزيع العينة حسب السن	58
2	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	59
3	يمثل توزيع العينة حسب التخصص	60
4	يمثل توزيع العينة حسب المستوى	61
5	يمثل توزيع العينة حسب مدى القيام بالغش	62
6	علاقة المستوى الدراسي للطالب بقيامه بالغش في الامتحانات	63
7	علاقة المستوى الدراسي للطالب بالدافع وراء قيامه بالغش	64
8	علاقة المستوى الدراسي للطالب بالمواد التي يغش فيها	65
9	يمثل علاقة فهم الشرح المقدم من طرف الاساتذة بالقيام بالغش	66
10	علاقة فهم شرح الاستاذ للدروس و استغلال الفرص من اجل الغش في الامتحانات	67
11	علاقة كثرة المواد بالقيام بعملية الغش في الامتحانات	68
12	علاقة مدى كثرة المواد و الدافع وراء القيام بعملية الغش في الامتحانات	69
13	علاقة مدى كثرة المواد بالمواد التي يتم فيها الغش	70
14	علاقة اختيار التخصص من طرف الطالب و قيامه بعملية الغش	71
15	علاقة اختيار التخصص بالدافع وراء القيام بالغش في الامتحانات	72

16	علاقة اختيار التخصص من طرف الطالب و المواد التي يتم فيها الغش	73
17	علاقة حضور المحاضرات من طرف الطالب و المواد التي يغش فيها	74
18	علاقة تقديم الدروس الجاهزة دون شرح و الدافع وراء الغش	74

فهرس الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	دائرة نسبية تمثل توزيع العينة حسب السن	59
2	اعمدة بيانية تمثل توزيع العينة حسب التخصص	60
3	دائرة نسبية تمثل توزيع العينة حسب المستوى الجامعي	61
4	دائرة نسبية تمثل توزيع العينة حسب مدى القيام بالغش	62

مقدمة

مقدمة:

تعد مهنة التعليم من أجل المهن وأعظمها ويكتسب التعليم أهمية خاصة نظرا للأدوار التي يتصدى لها المعلم من تعليم و تثقيف وتوجيه وإرشاد، والمساهمة في تهيئة أفراد البشرية للعيش الكريم في المجتمعات يسودها الامن و العدل والفضائل الاسلامية الاخرى للتنشئة الاجتماعية بأبعادها المختلفة.

انتشرت في السنوات الأخيرة في المجال التعليمي مجموعة من السلوكات الإنحرافية اتخذت أبعاد خطيرة لدرجة أنها أصبحت تهدد مصداقية و مردودية النظام التعليمي ،ومن ضمن هذه السلوكات نجد ظاهرة الغش في الامتحانات وهذ العملية تتعارض مع القيم و الأخلاق التي تدعو إليها المنظومة التعليمية. تعتبر عملية الغش في الامتحانات هو حصول الطالب على نتائج لا تعكس قدراته و مستواه الحقيقي بانتهاجه أساليب غير شرعية و غير قانونية أثناء الامتحانات سواء الغش الشفهي او الكتابي.

فظاهرة الغش سلوك غير اخلاقي مذموم يرفضه الدين و المجتمع لأنه يتعارض مع القانون الداخلي للمؤسسات التربوية بحيث أصبح عادة يتعامل معها معظم النظام التعليمي خاصة و الطور الجامعي عامة . فقد تم اختيارنا لدراسة أسباب ظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطلبة الجامعيين بعد ملاحظتنا أنها أخذ تتوسع كثيرا على جميع مستويات التعليم بما فيها التعليم الجامعي. و من أجل معالجة موضوع الدراسة قمنا بتقسيم مذكرتنا إلى جانبين أحدهما نظري و الاخر تطبيقي.

الفصل الاول : اهتم بعرض خطوات البحث و هي الذي يتناول تحديد موضوع البحث، و يتضمن اسباب اختيار الموضوع و الهدف منه، الاشكالية، الفرضيات ، تحديد المفاهيم و المصطلحات.

يتعلق أيضابالإجراءات المنهجية المتبعة في البحث الميداني يتضمن المنهج المتبع الدراسات الاستطلاعية، العينة و كيفية اختيارها، التقنية المستعملة ،معالجة البيانات الإحصائية، الدراسات السابقة ، الاقتراب النظري .

الفصل الثاني، و الذي خصص للجامعة مفهوم الجامعة، نشأة الجامعة الجزائرية ، مراحل تطور الجامعة الجزائرية (لنظام الكلاسيكي)،وظائف الجامعة، أهداف الجامعة ماهية نظام ل.م.د، نشأة نظام ل.م.د، خصائص نظام ل.م.د، أهداف نظام ل.م.د ،أسباب إعتماد نظام ل.م.د، عقبات التي واجهت نظام ل.م.د.

تعريف الطالب الجامعي، خصائص الطالب الجامعي،احتياجات الطالب الجامعي، صفات الطالب الجامعي ، مشاكل الطالب الجامعي ، الحلول والإقترحات لمشكلات الطالب الجامعي.

الفصل الثالث ،تطرقنا إلى الغش في الامتحانات تعريف الغش، الاسباب المؤدية الى الغش، مراحل تكون الغش لدى الطالب الجامعي ،مظاهر الغش، اثار الغش على المنظومة الجامعية ، الإجراءات الوقائية لظاهرة الغش.

الفصل الرابع ، تطرقنا إلى عرض خصائص العينة، عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى،عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية ، وأخيرا الاستنتاج العام.

الجانب المنهجي والنظري للدراسة

الفصل الاول: الإطار المنهجي للدراسة

1- أسباب إختيار الموضوع

2- أهداف الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- الإشكالية

5- الفرضيات

6- تحديد المفاهيم و المصطلحات

7- الإجراءات المنهجية المتبعة

7-1 المنهج المتبع

7-2 العينة و كيفية اختيارها

7-3 العينة

7-4 التقنية المستعملة

7-5 مجالات الدراسة

8- الدراسات السابقة

9- الاقتراب النظري

أسباب اختيار الموضوع:

هناك أسباب ذاتية و أخرى موضوعية جعلتنا نختار دراسة ظاهرة الغش في الجامعة و منها :

أ-الأسباب الذاتية:

– إن السبب الذي دفعنا لدراسة هذا الموضوع هو احتكاكنا بالطلبة الجامعيين و مشاهدتنا عن قرب لوقائع و أثار ظاهرة الغش الممارس في الجامعة.

– الرغبة في معرفة المزيد عن أسباب ظاهرة الغش لدى الطلبة الجامعيين.
– إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم اجتماع جريمة وانحراف.

ب/الأسباب الموضوعية:

– يصب هذا الموضوع في مجالتخصصنا الدراسي الجريمة و الانحراف،وقضية ظاهرة الغش من القضايا الجوهرية إذ تعبر عن انحرافأخلاقي و سلوكي .

– شيوع الظاهرة بشكل واسع في المحيط الجامعي وسط الطلبة .

– الانعكاسات السلبية التي قد تحدث من جراء هذه الظاهرة من بينها ضعف المستوى التعليمي للطلبة المتخرجين من الجامعة.

2/أهداف الدراسة:

-التعرف على الأسباب التي تدفع الطلاب الجامعيين إلى الغش .

-إبراز ما إذا كان للمنهج الذي يعتمد عليه الأستاذ في تقديم وحدته هو السبب الذي يدفع الطالب إلى الغش .

-التقرب من الظاهرة في الواقع الجامعي كما يعيشها الطالب لا كما نسمع عنها.

-معرفةأهم الأساليب لتي يستعملها الطالب للغش في الامتحانات.

- الوصول إلى نتائج تفسر ظاهرة الغش.

3/ أهمية الدراسة:

-التعرف بالظاهرة في خطورتهالتفشيها في الحرم الجامعي وسط الطلبة.

- البحث عن الأسباب الحقيقية للظاهرة و انعكاساتها السلبية على الطالب و مستقبله معا.

4-الإشكالية:

تعدالجامعة قمة السلم التعليمي و من أهم المؤسسات التربوية في المجتمع التي يمكنها أن تقود حركة التقدم و التنمية.

فالتدريس الجامعي هي معايشة يومية متفاعلة و ديناميكية بين الطالب و الأساتذة، بهدف بث و نشر روح البحث و التمحيص، و أساليب العلم و التقنيات العصرية ، و أيضا نشر أخلاقيات العلم و العلماء وتأصيل القيم و المبادئ التي تحكم العمل العلمي الجامعي.[1]

وباعتبار الجامعة نسقا اجتماعيا، و هذا النسق يؤثر و يتأثر بالمحيط الاجتماعي ومن المهمات الأساسية للجامعة إيصال و تطوير الأفراد لمختلف التخصصات وإكسابهم الخبرة العلمية و العملية و تنمي لديهم العديد من المهارات التي تساعدهم على النجاح في حياتهم العملية ،و التي ترفع من قدرتهم على تطبيق ما اكتسبوه من معارف و مهارات.

حيث يعد التعليم إحدى ركائز نمو و تطور الدول ،و تعد الجامعة الجزائرية من الجامعات التي تبحث عن تطوير تعليمها ،فقد اعتمدت الجامعة على سياسة الإصلاح و ذلك من أجل القضاء على النظام الكلاسيكي الذي أصبح غير موفق للتغيرات الحالية و المستقبلية و سعيا منها لتطوير التكوين الجامعي و مواكبتها لمستجدات العولمة،من خلال إدخال إصلاحات على البرامج البيداغوجية كتطبيقها لنظام ل.م.د سنة 2004 كبديل للنظام الكلاسيكي حيث

[1]علي راشد،" **الجامعة و التدريس الجامعي**" ، دار الشروق جدة للنشر و التوزيع، ط1 ،سنة 2007 ، ص7-8.

تطبق كل الجامعات هذا النظام مع إدماج الدفعات الأخيرة من النظام القديم ،ومن هذا السياق جاء الإصلاح الجامعي الجديد وهو نظام ل.م.د.(ليسانس، ماستر، دكتوراه).[1]

إن انتقال الطالب من مرحلة الدراسة الثانوية إلى مرحلة التعليم الجامعي تعد نقلة هامة و حاسمة ،و كأنها انتقال من بيئة إلى بيئة أخرى لم يألفها في غالب الأحيان ويشهد فيها الكثير من التغيرات النمائية كالتغيرات الاجتماعية والنفسية ،و نضوج الذات وتبلورها.فالطالب يعيش صعوبات في التأقلم داخل المحيط الجامعي ،وذلك بتأثيرها على حياة الطالب و في مسيرته الدراسية؛ مما يؤدي إلى ضعف و تدني دافعتيه للتعلم، وفقدانه للشغف ومواصلة التقدم في مساره الدراسي الجامعي؛ مما يؤدي به إلى متاهة الانحرافات المتواجدة داخل الحرم الجامعي ،من بينها "الغش في الامتحانات".[2]

و تعتبر مشكلة الغش في الامتحانات و غيرها من الأنشطة في الفصل و خارجه من القضايا الخطرة التي تواجه العملية التعليمية في مختلف المراحل الدراسية بشكل عام ،و في مراحل التعليم الجامعي بشكل خاص ،و أوسعها تأثيرا على الطالب الجامعي و المجتمع حوله.[3]

وظاهرة الغش لا ترتبط بالطالب وحده فقط ،و إنما بأطراف أو ربما جهات أخرى كأقران الطالب و مدرسيه وظروف الامتحان وعوامل أخرى ترجع إلى الأهل و المؤسسة الجامعية التي ينتمي إليها، والغش آفة يكتسبها الطالب من البيئة التي يعيش فيها ويتأثر بها.[4]

---

[1] أسماء هارون ، "**دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية**، رسالة ماجيستر منشورة بجامعة منتوري ، قسنطينة–الجزائر، السنة الدراسية 2009،2010 ،ص08

[2] عبد العزيز عبد الرحمان كمال ، **المشكلات التي تواجه الطلبة الجدد في الجامعة** ، مجلة علوم التربية ، ع: 11 ، قطر، 2007، ص5

[3] لطيفة حسين الكندري ،"**ظاهرة الغش في الإختبارتأسبابها و أشكالها من منظور طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت** "قسم الأصول و الإدارة التربوية كلية التربية الأساسية دولة الكويت 2010 ص04.

[4] فيصل محمد خير الزراد ،"**ظاهرة الغش في الاختبارات الأكادمية لدى الطلبة المدارس و الجامعات** " ، دار المريخ للنشر و التوزيع ، الرياض، بدون طبعة ، 2002 ص 69 .

فظاهرة الغش في الامتحانات تعتبر من الآفات و الانحرافاتالاجتماعية التي شغلت بال المختصين في علم الاجتماع و القانون و النفس و القطاع التعليمي بكل مستوياته ، لكونها تؤثر سلبا على المدى الطويل على المجتمع .

و نظرا للخطورة التي تشكلها ظاهرة الغش في الامتحانات في الجامعة الجزائرية خاصة في الآونة الأخيرة مما أصبح يشكل خطر على التعليم العالي و المجتمع بصفة عامة جاءت هذه الدراسة حول أسباب الغش في الامتحانات لدى الطلبة الجامعيين في جامعة مولود معمري بتيزي وزو ،ومن ثم طرحنا التساؤل التالي:

ماهي أسباب ظاهرة الغش في الامتحانات ؟

5- الفرضيات:

وجاءت الفرضيات التالية كإجابة على التساؤل المطروح :

الفرضيةالأولى:

- كثرة الوحدات و اكتظاظ البرامج يؤدي بالطالب إلى القيام بالغش في الامتحانات.

الفرضية الثانية:

- توجيه الطلبة إلى تخصص غير مرغوب فيه يؤدي بالطالب إلى الغش في الامتحانات.

6- تحديد المفاهيم:

تعريف الغش لغة:

يدل الغش في اللغة على الغل و الحقد و الخداع و الكدر في كل شيء ،كما يدل على سواد القلب و عبوس الوجه ،و يقال في اللغة أيضا إستغششه أي ظن به الغش أو الغدر ،و يقال أيضا غششه تغشيش بمعنى غشه و أغشه.

"يقال أيضا يغش (بكسر العين) أي انطوى على الحقد و الضغينة و يقال أيضا غاش و غششاش أي زور و احتال ،و الغش (بضم العين)الخيانة وعبوس الوجه ويقال أيضا غشش"[1]

تعريف الغش اصطلاحا :

يعرف الغش من الناحية التربوية على أنه عملية تزيف لنتائج التقويم كما يعرف بأنه محاولة غير سوية لحصول التلميذ على الإجابة من أسئلة الاختبار ،وباستخدام طريقة غير مشروعة و يعرف علماء الاجتماع الغش بأنه ظاهرة اجتماعية منحرفة وذلك لخروجها عن المعايير و القيم الاجتماعية التي يضعها المجتمع و لما نتركه من آثار سلبية تنعكس بصورة واضحة على مضار الحياة الاجتماعية'وعلى نظمه ومؤسساته.[2]

التعريف الإجرائي للغش:

هو عملية يقوم بها الطالب لنقل إجابةأسئلة الامتحان بطريقة غير شرعية سواء بالنقل من زميله أو من ورقة معدة مسبقا أو بالكتابة على الجدران وغيرها من وسائل مستعملة لممارسة الغش في الامتحان.

تعريف الامتحان:نعني به خضوع الطلابأو المتقدمين إلى وظيفة معينة إلى اختبارات تجريها إدارة مدرسة أوالإدارات العامة أو وزارة التربية من اجل اختيار الفائزين.[3]

تعريف الطالب الجامعي:

يعرفه محمد علي محمد بأنه"جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة ،إذ يتركز المئات و الآلاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية.[4]

---

[1]فيصل محمد خير الزراد ، "**ظاهرة الغش في الاختبارات الاكادمية لدى طلبة المدارس و الجامعات** "، دار **المريخ للنشرو التوزيع ، الرياض ط1 ، 2002 ص20**

[2] نفس المرجع السابق ص 21

[3]جرجس ميشال جرجس: **معجم مصطلحات التربية و التعليم** ، دارالنشر النهضة العربية، ط،1 لبنان، 2005 ص91.

[4]محمد علي محمد، **الشباب العربي و التغير الاجتماعي** ، دار النهر العربية، لبنان، 1985 ص 16.

تعريفالإجرائي للطالب الجامعي:هو المتعلم الذي يدرس في الجامعة كمرحلة تتميز بمجموعة من الخصائص و السمات تمثل فضاء إظهار مجموعة من القدرات تدخل في تكوين الشخصية المهنية.

تعريف الجامعة:

لغة:كلمة جامعة هي من أصل لاتيني و التي تعني في الأصل تجمع الأساتذة و الطلاب في نفس المدينة.

اصطلاحا: هي معهد منظم للتعليم و الدراسة في فروع المعرفة العالية ،و له الحق في منح درجات العلمية في دوائر معرفيةمحددة كالقانون و الطب و الآداب.....الخ.[1]

التعريف الإجرائي للجامعة:

مؤسسة تعليمية تقدم للطالب تعليما نظريا و علميا و لها وظيفة هامة تكمن في نشرها للعلم و المعرفة وهذه المؤسسة تضم العديد من التخصصات و الكليات و الأساتذة و الإطارات الذين يديرون العملية التعليمية ويؤطرون الطلبة.

7- الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث الميداني:

1.المنهج المتبع:

يعد منهج الدراسة في البحث العلمي العمود الفقري لكل دراسة، فهو الضابط والموجه الأساسي لكل باحث، يتحدد استعماله حسب هدف الدراسة ونوعها وكذلك الإشكالية العلمية المعالجة.

ويعرف المنهج أنه: "الطابع المميز للموضوع أو وسيلة إبرازه علميا من خلال السبل الفنية التي تتبع من قبل الباحث أثناء تجميع المعلومات والبيانات، وأثناء تصنيفها وتحليلها وتفسيرها وعرض نتائجها في شكلها النهائي" [2]

[1]سامي سلطي عفريج ، **الجامعة و البحث العلمي** ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1، 2001.ص25-26.
[2]سمير محمد حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، ط 1، عالم الكتب القاهرة، 1996، ص 132.

و بما أن مجال بحثنا يتمحور حول دراسة أسباب ظاهرة الغش لدى الطلبة الجامعيين وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الكمي لأنه ملائم لهذه الدراسة.

أ/ المنهج الوصفي:

والذي يعرف على أنه شكل الوصف الدقيق للظاهرة المدروسة بل يتعدى ذلك إلى جمع البيانات عنها من الميدان ،و وصف الظروف و الممارسات المختلفة التي جرت فيها العملية و تحليل هذه البيانات و قياسها و تفسيرها و بالتالي الخروج بنتائج يمكن تعميمها في إطار معين. " إن اختيار منهج من المناهج في البحوث العلمية و منها الاجتماعية لا يتم الا وفق طبيعة الموضوع المبحوث و خاصة حسب صلاح مصطفى الفول " إن غالبية علماء المنهجية يتفقون على أن منهج البحث الوصفي يعد من أكثر مناهج البحث مناسبة للعلوم الاجتماعية و خاصة مع الصعوبات المصاحبة للمنهج التجريبي."

ب/ **المنهج الكمي:**

يقوم المنهج الكمي بجمع البيانات من خلال استعمال أدوات قياس كمية، تخضع لشروط الصدق و الثبات وهي ممثلة في الاستمارة التي تعتبر تقنية لطرح الأسئلة على الفرد بطريقة موجهة ذلك أن صيغ الإجابة تحدد مسبقا

2.7 العينة و كيفية اختيارها:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية فهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه، ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجري عليها دراسته، ومجتمع البحث في دراستنا هذه يمثل أسباب ظاهرة الغش لدى الطلبة الجامعيين بجامعة تامدة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بتيزي وزو.

فيعرف مجتمع البحث حسب(مادلين قرافيت) بأنه مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجرى عليها البحث أو التقصي .

العينة:فالعينة يمكن تعريفها بأنها مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي الكلي تحتوي على بعض العناصر التي يتم اختبارها منه وذلك لغرض الحصول على معلومات وبيانات عن المجتمع نفسه.

وعليه فقد اعتمدنا على العينة **القصدية** لأنها تتناسب مع موضوع دراستنا، هي نوع من أنواع العينات غير العشوائية، يعتمد فيها الباحث على القصد أي تكون معينة و هي تتمثل من 50 طالب و طالبة حيث حرصنا على أخذ عينات من مستوى ليسانس و الماستر جامعي و من تخصصي علوم اجتماعية و علوم الإنسانية.

7-3 التقنية المستعملة:

. الاستمارة:"تعرف الاستمارة على أنها مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة، يمكن بواسطتها التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق."[1]

وتعتبر الاستمارة أكثر أدوات جمع البيانات استخداما لإمكانية جمع المعلومات من خلالها عن موضوع معين من عدد الأفراد المجتمعين أو غير المجتمعين في مكان واحد. ولقد قمنا باستمارة تتكون من 35سؤال موزعة على الشكل التالي:

بيانات شخصية تتضمن 17 أسئلة، السن،الجنس،السنة ،التخصص.

بيانات خاصة بالغش تتضمن 10أسئلة ما بين المفتوحة و المغلقة.

بيانات خاصة بدوافع الغش تتضمن 8اسئلة ما بين المفتوحة و المغلقة.

[1]. حسين محمد الحسن، **الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي** ،ط2 دار النشر الطليعة بيروت، 1996 ص 104

في ما يخص الجانب الميداني فقد عمدنا استخدام جداول بسيطة و جداول مركبة بطريقةالحزمة الإحصائية.

7-4 مجلات الدراسة :

المجال المكاني:

لقد تم انجاز بحثنا الميداني في جامعة تامدة بكلية علوم الاجتماعية و الإنسانية بتيزي وزو و اخترنا هذه الكلية بالذات بقابلية الدراسة العلمية و اعتبارها ظاهرة ملموسة في الواقع .

المجال الزماني:

لقد استغرقنا عند القيام بالبحث الميداني قرابة 12يوم و هذا بدءا من 1جانفي إلى 12جانفي حيث تم على مرحلتين:

المرحلة الأولى: دامت 6 أيامقمنا فيها بالبحث الاستطلاعي و كان الهدف منه اختبار استمارة الخاصة بالدراسة قبل نزولنا إلى الميدان وملئها نهائيا.

أما المرحلة الثانية : دامت 6 أيام فقد كنا نذهب إلى الجامعة لتوزيع الاستمارة على الطلبة و الطالبات.

8- الدراسات السابقة:

الدراسات الجزائرية:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الغش في المؤسسات التعليمية الجامعية ،و فيما يلي عرض لبعض تلك الدراسات:

"**مذكرة اتجاه طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات**" (دراسة ميدانية على عينية من طلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس بولاية مستغانم) من إعداد الطالبة بن عزوز مريم ،تحت إشراف لجنة المناقشة "تواتي حياة "رئيسا و "عليش فلة"مشرفا و مقررا و"قوعيش مغنية "مناقشا للسنة الدراسية 2019.2018.

حيث جاء طرح الإشكال على النحو التالي:

ما طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات؟

و جاءت الفرضيات التالية إجابة مؤقتة لسؤال المطروح:

يحمل طلبة الجامعة اتجاهات ايجابية نحو ظاهرة الغش في الامتحانات.

تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات تبعا لاختلاف جنسيتهم.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة الاتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات، و مدى اختلافها تبعا لمتغير الجنس،التخصص،المستوى الجامعي ثم اختيار العينة بطريقة عشوائية استخدموا المنهج الوصفي و اختاروا عينة الدراسة من طلاب قسم العلوم الاجتماعية "بجامعة عبد الحميد بن باديس "و التي تكونت من 184طالب للسنة الجامعية 2019/2018 و أماأدوات الدراسة فتمثلت في الاستبيان يقيس الاتجاهات نحو ظاهرة الغش في الامتحانات و قد اعتمدت الباحثة على اختيار كا2 تحليل التباين و اختبارات و ذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية و كانت النتائج كالتالي:

– لا تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات تبعا لاختلاف جنسهم.

– لا تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات تبعا لتخصصهم.
– لا تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات تبعا لمستواهم الجامعي.[1]

الدراسة الثانية:

"**الأسباب المؤدية بالطالب الجامعي إلى الاتجاه نحو الغش في الامتحانات و تأثيرها على التحصيل الأكاديمي**" من إعدادالدكتوراه "كوسة فاطمة الزهراء"و الدكتوراه" بن قاسمي ظاويةجامعة التكوين المتواصل بجامعة الجزائر2 في فعاليات الملتقى الوطني حول تشخيص

[1] بن عزوز مريم،" **اتجاهات طالبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات** "، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس— مستغانم، 2018-2019.

واقع الطالب الجامعي لسنة 2016.تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة الوقوف على أسباب اتجاه الطالب الجامعي نحو الغش في الامتحانات ومدى تأثير ذلك على مساره التعليمي و الأكاديمي وهذا بطرح السؤالين التاليين :

– ماهيةالأسباب المؤدية إلى اتجاه الطالب الجامعي نحو الغش في الامتحانات؟

–هل يؤثر الغش في الامتحانات على مستوى التحصيل الأكاديمي للطالب؟

و جاءت الفرضيات التالية كإجابة مؤقتة للسؤالين المطروحين:

هناك العديد من الأسباب المؤدية لاتجاه الطالب الجامعي نحو ظاهرة الغش في الامتحانات.

يؤثر الغش في لامتحانات على مستوى التحصيل الأكاديمي للطالب.

و لتقصي هذه الظاهرة اجروا دراسة ميدانية على مستوى 4 جامعات جزائرية تقع في الشمال و هي جامعة الجزائر 2"أبو قاسم سعد الله" 400 طالب و طالبة و جامعة سعد دحلب بالبليدة 200 طلب و طالبة و جامعة محمد بوقرهبومرداس 200 طالب و طالبة و جامعة مولود معمري بتيزي وزو 200 طالب وطالبة قاموا بتطبيق استبيان على عينة قامها 1000 طالب و طالبة من مختلف التخصصات ثم اختيارها بطريقة عشوائية.[1]

العلاقة بين دراستنا و الدراستين السابقة تتمثل فيما يلي:

وحسب هذه الدراسات السابقة وجدنا أن دراستنا دراسة تكاملية مع هاتين الدراسات وتهدف إلى دراسة أسباب ظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطلبة الجامعيين حيث توصلنا إلى أن الطلبة يلجئون إلى الغش في الامتحانات من اجل إرضاء رغبتهم في النجاح ،فيعتمدون على وسائل غير مشروعة وغير مقبولة من اجل إرضاء تلك الرغبةوذلك بسبب عدم تمكن قواعد السلوك و المعايير في المجتمع من ضبط رغبات الأفراد الذين يسعون دائما لتحقيق رغباتهم ضمن إطار منظم يضمن الوسائل و المعايير و القواعد التي يسمح هذه الرغبات بطريقة شرعية ، و التي إن اتبعها الطلبة فأنهم بحاجة إلى الكثير من الوقت و الجهد حتى يتمكنوا

[1] د كوسة فاطمة الزهرة و قاسمي ضاوية ، "**الأسباب المؤدية بالطالب الجامعي الى الاتجاه نحو ظاهرة الغش في الامتحانات و تأثيرها على التحصيل الاكادمي**" ، بجامعة الجزائر2 ، 2016.

من إشباع تلك الرغبة ،وكونهم يفتقدون إلى المعايير و السلوك فأنهم يلجئون إلى اختصار الطريق وذلك بالاعتماد على الغش كوسيلة سهلة لتحقيق مبتغاهم.

9- الاقتراب النظري للدراسة :

هناك الكثير من النظريات الاجتماعية التي يمكنها أن تفسير ظاهرة الغش لدى الطلبة الجامعين و في هذا الجزء من البحث سوف نتطرق إلى النظرية التي من خلالها نفسر موضوع بحثنا :

نظرية الانوميا :

الانوميا : يرى دوركايم من خلال هذه النظرية أن ضعف المعايير في المجتمع و بين أعضاء الجماعة يؤدي إلى اختلال التركيبة الإجتماعية و غياب النظام و افتقار السلوك إلى المعايير التي تميز السلوك المقبول اجتماعيا ،مما يؤدي إلى ظهور الأنوميا أو اللامعيارية و إلى الصراع حيث تصبح المتطلبات و الواجبات الإجتماعية متناقضة و نظرا لعدم قدرة القواعد السلوكية على ضبط سلوك الأفراد فإن هذا يؤدي إلى السلوك المنحرف [1].

نظرية ميرتون :عالجت نظرية ميرتون موضوع الانحراف الاجتماعي أكثر من موضوع الجريمة فهو يرى أن المجتمع يؤكد على أهداف ثقافية بنائية من جهة و من جهة أخرى يضع الوسائل المقبولة و المشروعة لتحقيق أهداف المجتمع مثل التعليم العمل جمع المال و بالتالي أي سلوك لا يحترم هذه القيم هو سلوك منحرف فتظهر مرحلة الأنوميا عند ما يواجه الشخص ضغوط البناء الاجتماعي و ضغوط النجاح و تحقيق الأهداف. و في ذلك يقول ميرتون: " أن الصراع بين الوسائل المؤسسة و الأهداف المحددة الثقافية هي التي تسبب اللامعيارية".[2]

و يمكن تفسير موضوع بحثنا من خلال هذه النظرية نجد أن الطلبة يلجؤون إلى الغش في الامتحانات من أجل إرضاء رغبتهم في النجاح فيعتمدون على وسائل غير مشروعة و غير

[1] ميساء سامي الساكت ، **"فحص فروض نظرية الفرصة على سلوك الغش في الامتحانات في الجامعة** ،أطروحة الدكتوراه في علم الجريمة قسم علم الاجتماع ، جامعة موته الأردن ، 2007،ص 06.

[2] عايد عواد الوريكات ، **"نظريات علم الجريمة "**،دار الشروق للنشر ،عمان ، ط 2 ،2007 ،ص 148-149.

مقبولة من أجل إرضاء تلك الرغبة و ذلك بسبب عدم تمكن قواعد السلوك و المعايير في المجتمع من ضبط رغبات الأفراد الذين يسعون دائما لتحقيق رغباتهم ضمن إطار منظم يضمن الوسائل و المعايير و القواعد التي يسمح بتحقيق هذه الرغبات بطريقة شرعية و التي إن إتباعها الطلبة فإنهم بحاجة إلى الكثير من الوقت و الجهد حتى يتمكنوا من إشباع تلك الرغبة و كونهم يفتقرون إلى المعايير و السلوك فإنهم يلجؤون إلى اختصار الطريق و ذلك بالاعتماد على الغش كوسيلة سهلة لتحقيق مبتغاهم.

الفصل الثاني : الجامعةالجزائرية بين النظام الكلاسيكي و نظام ل.م.د.

تمهيد

1. الجامعة الجزائرية و النظام الكلاسيكي.

1.1تعريف الجامعة

2.1نشأة الجامعة (نظام الكلاسيكي)

3.1وظائف الجامعة

4.1أهداف الجامعة

2. الجامعة الجزائرية و الانتقال إلى نظام ل.م.د

1.2ماهية نظام ل.م.د

2.2نشأة نظام ل.م.د

3.2خصائص نظام ل.م.د

4.2أسباب إعتماد نظام ل.م.د

5.2العقبات التي واجهت تطبيق نظام ل.م.د

3.الطالب الجامعي.

1.3-مفهوم الطالب.

2.3-خصائص الطالب الجامعي.

3.3-صفات الطالب الجامعي.

4.3- احتياجات الطالب الجامعي.

5.3- مشكلات الطالب الجامعي.

6.3- الحلول المقترحة لمشكلات الطالب الجامعي

خلاصة الفصل.

-تمهيد:

تعتبر الجامعة في مختلف الأنظمة الاجتماعية مصدر للتنمية الاجتماعية و الثقافية بالإضافة إلى كونها مسرح لإقامة مختلف الدراسات و البحوث العلمية ،فهي تعكس المستوى الحضاري للمجتمع و تساهم في تقدمه و رقيه لذلك سعت العديد من الدول في العالم إلى تطويرها وتحديد نظامها ، ولذلك من أجل مواجهة مختلف التحديات الجديدة .

1.الجامعة الجزائرية و النظام الكلاسيكي.

1.1/ مفهوم الجامعة :

لغة:كلمة جامعة هي من أصل لاتيني و التي تعني في الأصل تجمع الأساتذة و الطلاب في نفس المدينة.

اصطلاحا: هي معهد منظم للتعليم و الدراسة في فروع المعرفة العالية ،و له الحق في منح درجات العلمية في دوائر معرفيةمحددة كالقانون و الطب و الآداب.....الخ. [1]

و يعرف "أحمد رضا" الذي عرف الجامعة بأنها "معهد منظم للتعليم و الدراسة في فروع المعرفة العالية و له الحق في منح الدرجات العلمية في دوائر معرفية محددة كالقانون و الطب و الآداب...الخ [2]

ويشير هذا التعريف إلى أن الجامعة معهد للتعليم العالي شاملة مستويات عديدة تعطي شهادات لخريجيها، أما(دوراند)فيعرفهابأنها "التعليم العالي بمعنى تجاوز البكالوريا امتداد لحدود المعرفة و الآداب و الفنون ،فالجامعة هي قبل كل شيء هي مؤسسة للتعليم العالي"[3]

[1] د ابراهيم السمرائي، "**معجم الوجيز**" دار النشر بيروت ،ط2، 1993 ص333.

[2] سامي سلطي، "**عفريج الجامعة و البحث العلمي**"، دار الفكر للنشر و التوزيع عمان، ط1 2001، ص25.

[3]Durand –c –prinbagne , administration scolaire, edionsirey , paris , 1983, p 13

وهناك من يعرفها على أنها "كل أنواع الدراسات أو التكوين الموجه للبحث التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة"[1]

نستخلص من هذه التعاريف أن الجامعة هي مركز للتعليم العالي ، تتكون من عدة كليات تنظيم دراسات في مختلف المجالات و لها الحق في منح درجات جامعية في هذه الدراسات

2.1/ نشأة الجامعة (نظام الكلاسيكي)

قد يكون من الصعب العمل على تحديد الإطارالزماني و المكاني لظهور الجامعة الجزائرية عبر التاريخ و ذلك لقلة البحوث في الموضوع فان الاعتماد على بعض المعطيات لتاريخ الجزائر في القرون الوسطى مكنتنا من التوصل إلى بجاية الناصرية عاصمة الدولة الحمادية آنذاك كانت منارة إشعاع و علم بفضل جامعة سيدي تواتي التي كانت ذات سمعة في كل البحر الأبيض المتوسط نظرا لنوعية التدريس فيها و خاصة علم الرياضيات رغم هذا فان الفكرة الشائعة أن فرنسا الكولونيالية كانت وراء ظهور النواة الأولى للجامعة في الجزائر في العصر الحديث.[2]

و تعتبر الجامعة الجزائرية بمفهومها الغربي من أقدم الجامعات في الوطن العربي حيث تأسست عام 1877م و بقية وحيدة حتى الاستقلال عام 1962م. و كانت تحتوي على أربع كليات :

– كلية الآداب و العلوم الإنسانية.

– كلية العلوم و الحقوق الإدارية.

– كلية العلوم الفيزيائية.

[1] محمد بو عشة،" **أزمة التعليم العالي في الجزائر و العالم العربي**" ،دار الجبل للنشر و التوزيع بيروت، ط1 2000، ص10.

[2] إسماعيل بوخاوة ، فوزي عبد الرزاق :" **أفاق التعليم العالي في ظل الألفية الثالثة حالة الجامعة الجزائرية**" ،إشكالية التكوين و التعليم و العالم العربي مخبر إدارة و تنمية الموارد البشرية، العدد الأول 2004 ، ص 123.

وقد تخرج منها أول طالب جامعي جزائري عام 1920من كلية الحقوق كمحام وفي حقيقة الأمرإن هذه الجامعة أنشئت كجامعة فرنسية من اجل خدمة أبناء المستوطنين. [1]

3.1/ مراحل تطور الجامعة:

المرحلة الأولى: و تمتد ن الاستقلال سنة 1962الى سنة 1970 تاريخ إنشاء أول متخصصة في التعليم العالي و البحث العلمي تتميز هذه المرحلة بفتح جامعات المدن الرئيسية بالجزائر فبعد أن كانت بالجزائر العاصمة واحدة ،و هي جامعة الجزائر و كانت متخصصة في تكوين أبناء المعمرين بالدرجة الأولى حيث فتحت جامعة وهران سنة 1966 تليها جامعة قسنطينة سنة 1967 ثم بعد ذلك جامعة العلوم و التكنولوجيا هواري بومدين بالجزائر و جامعة العلوم و التكنولوجيا محمد بوضياف بوهران ،وجامعة عنابة بينما فتحت الجامعة الإسلامية جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة 1984.

أما النظام البيداغوجي الذي كان متبعا فهو كان موروثا عن النظام الفرنسي اذ كانت الجامعة مقسمة إلى كليات و هي:

– كلية الآداب و العلوم الإنسانية.

– كلية الحقوق الاقتصادية.

– كلية الطب.

– كلية العلوم الدقيقة.

لقد كانت الكليات مقسمة بدورها إلى عدد من الأقسام تهتم بتدريس التخصصات المختلفة كما أن النظام البيداغوجي كان مطابقا لنظام الفرنسي. حيث كانت مراحله كما يلي:
– مرحلة الليسانس :وتدوم 3سنوات بغالبية التخصصات وهي عبارة عن نظام سنوي للشهادات المستقلة و التي تكون مجموعاتها شهادة دراسات معمقة و تدوم سنة واحدة ، يتم

[1] فضيل دليو، "**المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة**"، مخبر علم الاجتماع و الاتصال جامعة متنوري، مخبر التطبيقات النفسية و التربوية، ط2 ،2006 ،ص 163.162.

التركيز فيها على منهجية البحث ، الى جانب أطروحة مبسطة نسبيا لتطبيق ما جاء بالدراسة النظرية .

– مرحلة الدكتوراه :الدرجة الثالثة تدوم سنتين على الأقل من البحث لانجاز أطروحة علمية.

– شهادة دكتوراه الدولة: وقد تصل مدة تحضيرها إلى 5 سنوات من البحث النظري و التطبيقي ،وذلك حسب التخصصات الباحثين و اهتماماتهم.

لقد كانت المراحل الأولى تهدف إلى توسع التعليم العالي الى جانب التعريب مع المحافظة على النظم الدراسية الموروثة.

المرحلة الثانية:

وتبدأ من سنة 1970 سنة أحداث وزارة متخصصة للتعليم العالي و البحث العلمي وتلاها مباشرة إصلاح التعليم العالي 1971 و يتمثل هذا الإصلاح في تقسيم الكليات إلى معاهد مستقلة تضم الأقسام المتجانسة واعتماد نظام السداسيات محل الشهادات السنوية وقد أجريت التعديلات التالية على مراحل الدراسة الجامعية من هذه التعديلات :

– **مرحلة الليسانس:**و هي ما يطلق عليها أيضا مرحلة التدرج و تدوم 4 سنوات أما الوحدات الدراسية فهي المقاييس السداسية .

– مرحلةالماجستير: و هي ما يطلق عليها مرحلة ما بعد التدرج الأولى تدوم 2 سنتين و يحتوي على جزأين الجزء الأول هو مجموعة من المقاييس النظرية و تهتم خاصة بالتعمق في دراسة منهجية البحث. أما الجزء الثاني فيتمثل في انجاز بحث يقدم في صورة أطروحة.

– **مرحلةالدكتوراه العلوم** :و هي ما يطلق عليها أيضا مرحلة ما بعد التدرج الثانية وتدوم حوالي5 سنوات من البحث العلمي إلى جانب التغيرات المذكورة تتميز عملية الإصلاح بإدخال الأشغال الموجهة و للتطبيقات الميدانية في البرامج الجامعية. و لقد تم في هذه المرحلة و ضع الخريطة الجامعية1984و كانت تهدف إلى تخطيط التعليم الجامعي إلىأفاق 2000م معتمد في ذلك على احتياجات الاقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة، كما عمدت

إلى تحديد الاحتياجات من اجل العمل على توفيرها و تعديل التوازن من حيث توجيه الطلبة إلى التخصصات التي يحتاجها سوق العمل الوطنية كالتخصصات التكنولوجية والحد من توجه الطلبة إلى بعض التخصصات الأخرى كالحقوق و الطب. كما تم بموجب الخريطة الجامعية تحويل معاهد الطب إلى معاهد وطنية مستقلة .

لقد كانت فرصة تحضير الخريطة الجامعية مناسبة لتقييم التجارب التي مرت بها الجامعة الجزائرية حيث أعيد النظر في البرامج و التخصصات المدروسة و تحولت بعض الدوائر إلى معاهد مستقلة.

المرحلة الثالثة:

و التي نرها أنها تبدأ من 1998 إلى يومنا هذا و تتميز بالتوسع و النشر الهيكلي و الإصلاح الجزئي. و قد عرفت هذه المرحلة إجراءات تمثلت فيما يلي:

– وضع القانون التوجيهي للتعليم العالي ،الذي وافق عليه مجلس الحكومة في سبتمبر 1998.

– قراربإعادة تنظيم الجامعة في صورة كليات.

– إنشاء 06 جذوع مشتركة يتم توجيه الطلبة إليها.

– إنشاء 06 مراكز في من ورقلة ، الاغواط ،أم البواقي ،سكيكدة، جيجل وسعيدة نتيجة تحويل المدارس العليا الأساتذة بتلك المدن.

– تحويل المراكز الجامعية لكل من بسكرة، بجاية، مستغانم،إلى جامعات و إنشاء جامعة بومرداس.[1]

[1] بو قلجة غياث ،**"التربية و التعليم بالجزائر"**، دار الغرب للنشر و التوزيع وهران الجزائر،ط1،2006،ص76-78.

4.1/ أهمية الجامعة :

أهمية الجامعة تمليها الضرورة الملحة لوجود الجامعة في المجتمع وحاجته إليها فالحياة العصرية تستحيل دون وجود الجامعة .

الجامعة هي الأساس الأول للتطوير أي مجتمع في جميع مظاهره و قطاعاته، و إذا كانت موضوعات التعليم ذات قمة عظمة في حياة الأمم لأنها تتصل بتكوين النفوس و بناء العقول، فان التعليم الجامعي يتميز بأهمية خاصة، إذ أن الجامعة هي الدعامة الثابتة التي تقوم عليها نهضة الأمم و يمكن أن يؤكد ذلك الدور البارز الذي قامت به الجامعات في التحقيق من التنمية و التقدم على الصعيد العربي بصفة عامة فلم يكن باستطاعة هذه الأمة أن تصل إلى ما وصلت إليه من تقدم نسبي في العصر الحديث إلا بفضل الرسالة التي أدتها الجامعات ،و نتيجة للجهود التي قامت بها الكفاءات الفنية التي تم إعدادها و تأهيلها في هذه الجامعات. و مع تضاعف حجم المعرفة ،و ازدياد معدل نموها تصبح الجامعة أكثر أهمية فعليها أن توجه عناية اكبر للبحث العلمي في شتى فروع و مجالات العلم ،و عليها أن تولي المزيد من العناية لإعداد الكفاءات البشرية المتخصصة على مستوى العصر و عليها أن تقوم بنشر العلم و حفظ التراث الثقافي و نقله عبر الأجيال، ليس من خلال الكتب فحسب و إنما من خلال التعليم وتدريب أبناء المجتمع و لكي تحقق الجامعة هذه الأهمية و تنهض بهذه الرسالة فهي بحاجة إلى بناء علاقات طيبة و سليمة بموقع العمل و الإنتاج في المجتمع، من خلال قنوات اتصال فعالة تسمح بمرور تيارات متدفقة من التعاون بينهما في الاتجاهين لحل مشاكل المجتمع و تحقيق أهداف التقدم و التنمية.[1]

[1] عبد العزيز غريب صقر ،"**الجامعة و السلطة** ،" الدار العالمية للنشر و التوزيع ،القاهرة،ط1،2005، ص52،53.

5.1/ وظائف الجامعة

1.إعداد الكفاءات البشرية المطلوبة :

ومن هنا نجد أن من أهم وظائف الجامعة هي إعداد الكفاءات البشرية المطلوبة للمجتمع ،والجامعة هي التي تقوم بهذا العمل تحرص دائما على أن تعيد النظر في برامجها و مقرراتها في ضوء المتغيرات التي تجري في المجتمع من حولها ،وذلك حتى تخرج فئات من المتخصصين الذين تلاءم تخصصاتهم حاجات المجتمع وتوقعاته منهم.

2. البحث العلمي:

وهي أيضا إحدى الوظائف القديمة للمجتمع و النظرة الشاملة للوظيفة البحثية للجامعة توضح بأنها تهدف إلى تنمية المعرفة وتطويرها وذلك من خلال انشغالالأساتذة بالبحث و تدريب طلابهم عليه ومن خلال توفير كالكتب و المراجع لهم و الاهتمام بالمعامل وأجهزتها و كل هذا يساهم في دفع المجتمع إلى الإمام.

3. تثقيف المجتمع :

إن الجامعة بما لديها من أأساتذة متخصصين في كل مجال و تقوم بمهمة قومية كبير ،نجدأنهم يعملون على تثقيف أفراد المجتمع المحيط بهم سواء على المستوى المحلي أو القومي وذلك من خلال كتبهم التي ينشرونها ،وبحوثهم التي توزع على الهيئات العلمية....الخ

4. العمل على مواجهة مشكلات المجتمع :

على الجامعة عبئ المساهمة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع ،فعليها أن تكون منقحة على المجتمع وعلى مشكلاته فهي تساهم في اقتراح الحلول التجريبية في مجالات التنمية الزراعية و الصناعية و مصادر الطاقة كما تساهم في تحذير الناس من اثر بعض الأمور

لخطرة مثل البراكين و الزلازل.وذلك بفضل ما توفر لها من أجهزة علمية متقدمة و ما أوتي علما ماؤها من خبرة و علم متعمق.[1]

6.1/ أهداف الجامعة :

- أهداف اجتماعية :وهي التي من شأنهاأن تعمل على الاستقرار المجتمع و تماسكه و تخطي ما يواجهه من مشكلات اجتماعية.

- أهداف معرفية :وهي تتناول ما يرتبط بالمعرفة تطورا وتطويرا أو انتشارا .

- أهداف اقتصادية: والتي من شأنها أن تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع و العمل على تزويده لما يحتاج إليه من خدمات بشرية و ما يحتاج إليه من خبرات في معاونته للتغلب على مشكلاته الاقتصادية و تنمية ما يحتاج إليه من خبرات في معاونته للتغلب على مشكلاته الاقتصادية و تنمية ما يحتاج إليه من مهارات و قيم اقتصادية. [2]

[1] علي راشد، "**الجامعة و التدريس الجامعي**،" دار الشروق جدة للنشر و التوزيع، ط1، 2007 ،ص25-27 .

[2] أحمد حسين أللقاني ، "**دراسات في التعليم الجامعي**" ، دار النشر عالم الكتب القاهرة ، 1993 ،ص14.

2. نظام ل. م . د

1.2/ ماهية نظام ل.م.د

ل.م.د أو(ليسانس، ماستر،دكتوراه) هو نظام للتعليم العالي بدأ العمل تدريجيا في بلادنا منذ سبتمبر2004 ، حيث يسمح للطالب بتحضير متسلسل لثلاث شهادات: شهادة الليسانس: هي الشهادة الأولى للحصول عليها بعد ثلاث سنوات أو 6 سداسيات. شهادة الماستر: تحضر في مدة سنتين بعد الليسانس 4 سداسيات و هي مرحلة تعميق المعارف في التخصص المختار.

شهادة الدكتوراه : آخر شهادة محققة لحاملي شهادة الماستر الراغبين في تعميق دراستهم تحضر في مخبر أو مركز للبحوث لمدة ثلاث سنوات على الأقل مع العلم أن الشهادة ل.م.د لها صدق عالمي لشموليتها و أتساعاستخدامها بين الدول من حيث البرامج و الهياكل[1] .

إن ل.م.د : هو مواجهة التعليم العالي تسعى لتطبيقه كل الدول الحريصة على نموها الاقتصادي ، بحيث يعتمد في هيكلته على مراحل تكوينية تتوج كل واحدة بشهادة جامعية .

[1] بداري كمال و حرز الله عبد الكريم ."**تجويد التعليم العاليفي نظامل.م.د** ".ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،ط1، 2015،ص28.

نموذج التدرج في نظام ل.م.د :

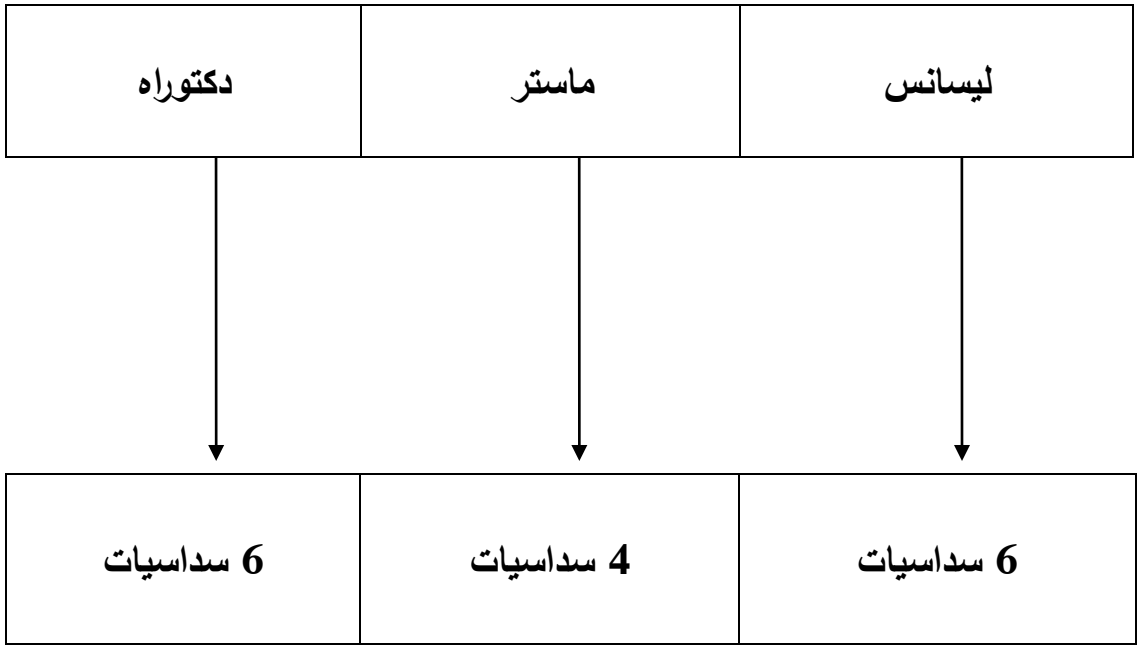

[1]

إذن نظام ل.م.د هو عبارة عن نظام جديد في التعليم العالي يمر بثلاث مراحل وهي: ليسانس ثم ماستر ثم دكتوراه.

و الطالب يتحصل على شهادة ليسانس في ظرف ثلاث سنوات ناجحة ولقد أستعمل هذا المجال في مختلف الجامعات.

[1] السيد عبد العزيز البوا هش، "**ضمان الجودة في التعليم العالي**"،دار النشر مصر، ط1، 2005، ص55.

2/ نشأة نظام ل.م.د :

كانت الخطوة الأولى التي قامت بها أوروبا للحسيس بوضعية التعليم آنذاك سنة 1957م و قد مثلت في إنشاء اتحاد يعمل على تحسيس و محاولة تغير الوضعية الراهنة للتعليم في تلك الفترة كما دعي هذا الأخير إلى توحيد أنظمة خاصة منها أنظمة التعليم العالي في أوروبا.

و في الستينات بدأت مجهودات نوعا ما جدية تعمل على خلق نسق و توافق بين المجتمعات الأوروبية، و هذا في مختلف الميادين سواء كانت اقتصادية،تربوية، العسكرية ، سياسية...الخ، و بهدف توحيد أوروبا في جميع الميادين حتى تتمكن من مواجهة التنافس الأمريكي و الأسيوي.

في سنة 1992م تم خلق السوق الأوروبية المشتركة،كذالك ظهور عملة الأورو، و في نفس المضمار كانت الجهود تبذل في الجانب التربوي حيث كان هناك التعاون بين دول الاتحاد الأوروبي و المؤسسات الأوروبية التي كانت تسعى إلى إنشاء برامج المشتركة في التعليم العالي و التكوين المهني.[1]

1. ندوة السربون ماي 1998 : بيان سربون تم الإمضاء و المصادقة عليه من طرف وزارة التربية لكل من فرنسا، ايطاليا ، ألمانيا، بريطانيا، و من خلال المصادقة على مشروع ل.م.د ووقعت عليه 29 دولة أوروبية، حمل هذا المشروع على عاتقه عملية تطوير بنية نظام التعليم العالي من أجل تسهيل الاعتراف المتبادل بالشهادات الجامعية مع احترام الخصوصيات الوطنية لكل دولة وهذا من خلال تحقيق الأهداف المتمثلة في الحركية ، الليونة، السيولة، المقروئية.[2]

[1] مقلاتي سامي،**"التصورات الاجتماعية حول عوامل التكوين وفقا لنظام ل.م.د"**، أم البواقي مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس الاجتماعي.2008، ص 95.

[2] جلول أحمد ،" **دور الجامعة في نشر نظام ل.م.د بين الطلبة"**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي.2008،ص55.

2. ندوة بولون جوان 1999 : انعقدت هذه الندوة في 19 جوان 1999 شارك فيها اللجنة الأوروبية و الاتحادات الجامعية و دول أخرى ، حيث تم عرض مفصل الأهداف المرجوة من ندوة السربون و تضمنت مجموعة من المبادئ هي :

- نظام للرتب الأكاديمية.
- نظام مجزئ للطورين.
- الحركية للطلبة و الأساتذة و الباحثون و إلغاء الصعوبات.
- التقويم الدائم.
- البعد الأوروبي للتعليم العالي.[1]

[1] نفس المرجع السابق ص96.

3/ خصائص نظام ل.م.د :

أ- مجلات أو ميادين التكوين: ينظم العرض الجديد للتكوين داخل مجلات التكوين أوميادين كبيرة ، و يعرف المجال أو الميدان بأنه عبارة عن اجتماع عدة تخصصات داخل مجموعة واحدة أو عائلة واحدة منسجمة سواء من الناحية الأكاديمية أو البيداغوجية أو من ناحية المنافذ أو المعابر التي تؤدي إليها.

كما يعرف الميدان بأنه تجمع عدة مواد تمكن من الحصول على الشهادات من نفس العائلة وهو يسمح بقراءة واضحة للشهادات التي تؤدي إلى الالتحاق بميدان العمل. ومن أهم مجالات و ميادين التكوين نجد:

- العلوم الإنسانية و الاجتماعية (الأدب، الحقوق ، اللغات ...)

- العلوم الاقتصادية التجارية (المالية و التسيير ...)

- العلوم الدقيقة و التكنولوجية (الرياضيات)

-علوم الصحة (الطب ، الصيدلة .....)

المسارات النموذجية:

يتوج كل مسار نموذجي بشهادة ، إذ أنه ترتيب منسجم وحدات تعليمية محددة ، من طرف الفرق البيداغوجية ، وفق هدف معين يتم اعتماده من قبل الوصاية، و بإمكان المسارات النموذجية أن تتضمن تمهيدات للتخصصات المتعددة ، أيضا التخصصات التي تحضر لمهنة ما ، و كذلك تعتمد توجيه الطالب تدريجيا حسب مشروعه، مع الأخذ بعين الاعتبار تنوع الجمهور ، حاجياته و محفزاته.

وحدات التعليم في نظام ل.م.د:

- وحدات التعليم الأساسية : و تشمل دروسا يجب على الطالب متابعتها و النجاح فيها، وفي مرحلة التخصص تتكون وحدات التعليم الأساسية من مواد أساسية يجب على الطالب فهمها واستيعابها.

– وحدات التعليم المنهجية : و هذه الوحدة تحوي معارف و معلومات تمكن الطالب من الاستقلال في العمل.

– وحدات التعليم الاستكشافية : و يشمل مواد التعليم التي تمكن من توسيع الأفق المعرفي للطالب و تفتح له منافذ و معابر أخرى في حالة إعادة توجيهه[1]

– وحدات التعليم الأفقية: وهي تجمع مواد التعليم التي توفر أدوات ضرورية لاكتساب ثقافة عامة و تقنيات منهجية تسهل الاندماج و التكيف المهنيين مع محيط يتغير باستمرار و تشمل هذه المواد عادة في اللغات الحية، الإعلام الآلي تكنولوجيا الإعلام و الاتصال، أو وحدات التعليم المفترض مثال :

– وحدات التعليم الأساسية: علم النفس التربوي .

– وحدات التعليم المنهجية :الأعمال الموجهة.

– وحدات التعليم الاكتشافية:إعلام آلي.

وكل وحدة تعليم هي عبارة عن أرصدة ممنوحة ويتعلق نظام الأرصدة بجميع النشاطات التعليمية بما فيها التربص،البحوث،مذكرات المشاريع).[2]

أرصدة الالتزامات يعتبر الرصيد وحدة لقياس التعليم المتحصل عليه ،فقيمة كل وحدة تعليم محددة بعدد من الأرصدة القابلة للاحتفاظ تحدد قيمة الرصيد من خلال العمل الذي ينجزه الطالب و الذي يدوم عادة (من15الى 20ساعة)و المتمثل في مواد تعليمية ،أعمال فردية (مذكرة ،بحوث).

تحدد المحاصيل النهائية التي تخص المعارف و الأداء على شكل أرصدة و يعد الرصيد بمثابة الوحدة التعليمية في السلم المرجعي الخاص بكل المؤسسات الجامعية .

[1] هاشمي بريقل ،" **الجامعة و التنمية الاجتماعية و دورها في المجتمع** "،رسالة ماجيستر جامعة منتوري ، قسنطينة ،2010، ص85 .86

[2] فرحاوي تركية ،" **اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو تطبيق نظام ل.م.د.**"، جامعة الدكتور مولاي الطاهر–السعيدة–نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر،2017، ص64.

يقدر السداسي الواحد ب30 رصيد تسمح المرجعية المشتركة بتجربة القمة على شكل أرصدة لمجموع الشهادات وتعيين هذه المرجعية المشتركة :

-شهادة الليسانس ب6سداسيات يضم كل سداسي 30 رصيد بمعنى 180 رصيد.
-شهادة ماستر 4 سداسيات كل سداسي يضم 30 رصيد بمعنى 120رصيد.
-للحصول على شهادة ماستر لابد من تحصيل300 رصيد ابتداء من البكالوريا.[1]

سير الدراسات من خلال نظام ل .م.د :

تقسم الدراسات من خلال نظام جديد الليسانس،ماستر ،دكتوراه إلى :

الأسبوع الدراسي :أن عدد الساعات الدراسية في الأسبوع لا بد أن تتجاوز 25ساعة بحيث يجب تقسيمها بطريقة تعطي الوقت للطالب للقيام بالبحث الوثائقي ،البحث على الانترنت ،النشاطات البيداغوجية.

السداسي الدراسي :يقدر عدد أسابيع الدراسة في السداسي الواحد بين 13 و 15 أسبوع و يحدد عمل السداسي ب30 رصيد فإن كل رصيد ب 15ساعة فان عدد الساعات الدراسية في كل سداسي لن تتجاوز 15اسبوع أي 450 ساعة كحد أقصى للدراسة في كل سداسي .

طرقالتقييم والانتقال:يتمالحصول على الشهادة النهائية كالتالي : إما بالحصول على وحدة التعليم و يكون ذلك إذ كان معدل مجموع العلامات المحصل عليه في المواد المكونة و المزودة بمعدلاتها يساوي و يفوق 10 إلى 20 أو يتم تقيم الكفاءات واكتساب المعارف المتعلقة بكل وحدات التعليم سداسي ،إما عن طريق المراقبة المستمرة و المنظمة أوعن طريق امتحان نهائي أو بالتوفيق بين نمطين.

تنظيم دورات لكل سداسي تعليمي مراقبة المعارف والكفاءات تعد الدورة الثانية دورة استدراكية. يحصل الطالب على سداسي إذا ما تحصل على وحدات التعليم المكونة للسداسي طبق الشروط المحددة سابق كما يمكنه الحصول على السداسي بالمقاطعة بين مختلف وحدات

[1] نفس المرجع السابق ص86.

للتعليم بالطريقة التالية:

ويحسب المعدل على أساس المعدلات المحصلة في وحدات التعليم المكونة للسداسي ،والمرجحة بمعدلاتها ،ويغير السداسي متحصلا عليه إذا كان هذا المعدل يساوي أو يفوق 10على 20.

في حالة إخفاق الدورة الأولى ينتقل الطالب إلى الدورة الثانية في الاختبارات المتعلقة بالوحدات الغير محصل عليها وتحسب المعدل العام لكل مادة أثناء هذه الدورة كالتالي:

–العلامةالمحصلة في الاختبار لامتحان هذه الدورة وعلامة المراقبة المستمرة غير القابلة للتعديل المحصلة أثناء يسمح بالانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثالثة لكل طالب يتحصل على السداسي الأربعةالأولى ،و ذلك بعد نتائج فريق التكوين.[1]

4/ أهداف نظام ل.م.د

بدأت الجزائر بتطبيق نظام ل.م.د منذ سنة 2004 وقد اختارت آنذاك عشرة مؤسسات جامعية تجريبية في مجال ل.م.د ليعمم بعد ذلك في جميع الجامعات الجزائرية ،ومن أهداف نظام التكوين في نظام ل.م.دمايلي:

– تمكين الجامعة الجزائرية من أن تصبح قطعا الإشعاع الثقافي و العلمي على الأصعدة الوطنية و الدولية.

–اشتراك الجامعة الجزائرية في التنمية المستدامة للبلاد.

– الموائمة بين متطلبات التعليم العالي و المتطلبات الضرورية لضمان تكوين نوعي.

– تشجيع التعاون و التبادل الدوليين.

– تحقيق الأفضل و الأحسن للجامعة الجزائرية و الرقي بها إلى مصاف الجامعات في الدول المتقدمة و تكيفها مع التطورات و المستجدات العالمية.

[1] احمد زرزر "،**تقيم تطبيق الإصلاح الجامعي الجديد نظام ل.م.د في ضوء تحضير الطلبة إلى عالم الشغل**"، شهادة ماجيستر في علم النفس، جامعة قسنطينة، 2006،ص83.

– ضمان الجودة في التعليم العالي في سياق يتسم بالعولمة و الاقتصاد القائم على المعرفة من جهة ،و التنافسية و فاعلية أداء منتج الجامعات من جهة.

– تقاسم التجارب المتعلقة بتعميم النظام التعليمي (ل.م.د) و تقيمه و تحديد الإجراءات الرامية إلى ترسيخ و تدعيم المرافقة البيداغوجية كآلية لتأمين ضمان الجودة.

– اقتراح مسارات تكوين متنوعة و متعددة .

– ترقية استقلالية المؤسسات الجامعية من الجانب البيداغوجية.

– نشر الوعي و تعبئة الأساتذة و الطلبة و الموظفين و صانعي القرار.

– إعادة تحديد المهام الموكلة للجامعة الخاص بالقطاع الاجتماعي و الاقتصادي و كذا إعادة ضبط أشكال مشاركتها في حل المشاكل المرتبطة بالنمو.

– الاستفادة من توجيه ناجح و ملائم للطالب يوفق بين رغبته و استعداداته قصد تحضيره الجيد ،إما للحياة العلمية عبر تعظيم فرص اندماجه المهني أو متابعة الدراسة الجامعية.[1]

5/ أسباب إعتماد نظام ل.م.د في الجامعة الجزائرية:

إن الأسباب التي أدت إلى اعتماد نظام ل.م.د في الجزائر يمكن أن نصنفها إلى أسباب خاصة و عامة:

ترمي الأسباب الخاصة إلى حل بعض المشاكل التي يتخبط فيها التعليم الجامعي مثل:الرسوب و البقاء في الجامعة ،صعوبة نظام التقويم، و الانتقال و نوعية و كفاءة التأطير.أما الأسباب العامة فترمي على توفر تكوين نوعي لمسايرة العصر من خلال تحقيق إستلالة المؤسسات الجامعية وفق السير لحسن. و المساهمة في تنمية البلاد و القضاء على الخلافات الهيكلية التي تراكمت عبر السنين، جعلت الجامعة الجزائرية بعيدة عن الواقع على الأصعدة الإقتصادية و الإجتماعية و السياسية و الثقافية، و كذا جعل الطالب قادرا على

[1] كمال علوان الزوبيدي، "**علم النفس الاجتماعي**"، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الأردن،ط1،2004، ص 2-4.

الاستجابة إلى التحديات التي فرضها التطور الغير مسبوق للتكنولوجية و ظاهرة عولمة الإقتصاد و الإتصال مع الأخذ في الاعتبار ما يلي:

– العلاقات الدولية التي فرضت وجود قواسم مشتركة اقتصادية و ثقافية بين أمم العالم .
– التجارب الناجحة التي أثبتت نجاعة إعتماد الإصلاحات العميقة في منظومة التعليم و التكوين الهادفة إلى ضمان الجودة و تطوير الإهتمام بالبحث العلمي.[1]

[1] فرحاوي تركية ،"**اتجاهات اساتذة التعليم العالي تطبيق نظام ل.م.د**"، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر،2017،ص33.

6/ العقبات التي واجهت تطبيق نظام ل.م.د في الجزائر

يمكن أن نصنفها فيما يلي :

-نقص المرافق البيداغوجية ، المخابر قاعات المطالعة، المكتبات المتخصصة و الكتب العلمية المسايرة للتطور و الحاصل في مجال التعليم.

– قلة التأطير مع انعدام كلي لدور الأساتذة الوصي ،مما يجعل هذا النظام غير قادر على تحقيق الطموحات المرجوة منه و خاصة التكوين الفرعي .

– انعدام العقود مع الشريك الاقتصادي و الاجتماعي و غياب البحوث و الخرجات العلمية ذات المستوى العالي و التربصات الميدانية التي تؤهل الطالب لتقد المناصب الموافقة فعلا للشهادة التي تحصل عليها.

– قلة المؤسسات الاقتصادية في الجزائر قلل من فرص ايجاد مناصب الشغل بالنسبة لخريجي النظام.

– انعدام الإهتمام و الجدية لدى الطلبة جدلهم يسيئون استخدام خدمات الاعلام الالي ،و الأنترنت ،فاعتمد على النسخ المباشر للمعلومات دون فهمها و تحليلها.[1]

[1] اسماء هارون،" **دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفية العلمية**"، رسالة ماجيستر منشورة بجامعة منتوري قسنطينة – الجزائر،2010 ص 110.

3.الطالب الجامعي

1.مفهوم الطالب الجامعي:

لغة : من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه.

اصطلاحا:هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين،مثل المدرسة ،الجامعة، الكلية،أو المعهد و المركز،وينتمي لها من أجل الحصول على العلم و امتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها. الطالب الجامعي هو من يمر في مرحلة نمو معينة فهو على وشك إنهاء مرحلة المراهقة إن لم يكن قد يتجاوزها فعلا إلى مرحلة النضج أخرى، وعلى الاستاد الجامعي أن يكون على وعي بأن عملية التربية التي يقوم بها لطلابه في الجامعة لا تنحصر في مجرد تزويد الطالب بمجموعة من المعارف ،والحقائق النظرية ،و إنما هي عملية تنمية للطالب من جوانبه المختلفة.[1]

و الطالب هو حجر الزاوية في العملية التعليمية التي من أجله أنشئت ،ويقصد بها: مدى تأهيله علميا و صحيا و نفسيا،حتى يتمكن من استيعاب دقائق المعرفة وتكتمل متطلبات تأهيله ،و بذلك تضمن أن يكون هذا الطالب من صفوة الخريجين القادرين على الابتكار و الخلق وتفهم وسائل العلم و أدواته ،و يعتبر محور العملية التربوية و الغاية التي تتطلبها عملية التعلم و التعليم.[2]

و يعرف الطالب على انه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية و المهنية، و يأتي إلى الجامعة محملا معه جملة قيم و توجهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى. و الجامعة من المفروض تحضره للحياة العليا.[3]

---

[1] علي راشد، "**الجامعة و التدريس الجامعي**،" لبنان ، دارالنشر مكتبة الهلال ط1، 2007،ص46.

[2] ألعبادي،هشام فوزي، دباس فوزي،الطائي،يوسف حجيم ،الاسدي،افنان عبد على، "**إدارة التعليم الجامعي**" ، الوراق للتوزيع و النشر ، الأردن، ط1 ، 2008 ص68.

[3] محمد ابرهيم عبده، "**الهوية و القلق و الإبداع**" ، دار القاهرة ، ط 1 ، 2002.ص222.223.

أما عبد الله محمد عبد الرحمان فقد عرف الطالب الجامعي بقوله :الطلاب هم مدخلات و مخرجات العملية التعليمية الجامعية.[1]

2- خصائص الطالب الجامعي:

من أهم هذه الخصائص نجد :

2.1- الخصائص الفيزيولوجية والجسمية:

تتصف هذه المرحلة بظهور معالم جسمية و فيزيولوجية سواء عند الاناث أو الذكور ،فمن الناحية الجسمية تتميز بالاستمرار في النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الاختلال في التوافق العضلي و العصبي، كما أن المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون في هذه المرحلة الفترة أقوى منها في المراحل السابقة.[2]

كما تبدو عليه مظاهر النمو الجسمي في النمو الغذائي و الوظيفي و نمو الأعضاء الداخلية و اكتمال الجهاز العظمي و القوة العضلية ،و يزداد في الوزن و الطول و تتغير العلاقات و نسبها بين أجزاء الجسم المختلفة سوا عند البنين أو البنات.[3]

أما من الناحية الفيزيولوجية فتظهر بعض الخصائص الجنسية الأولية و الثانوية و يصبح الشباب قادرا على التناسل ،وتغيرات في الشكل و الصوت و تتلاشى الرفاهة ودقة القسامات المميزة للطفولة و تحل محلها الفظاظة النسبية الناتجة عن اختلاف نسب أعضاء الجسم و أطرافه.[4]

---

[1] محمد عبد الرحمن ، عبد الله ، "**سوسيولوجيا التعليم الجامعي** ، دراسة في علم الاجتماع التربوي ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ط1 ، 1991ص26.

[2] نورهان منير حسين فهمي ،" **القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية** "، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ط1 ، 1999ص243.244

[3] أحمدمحمدموسى ،" **الشباب بين التهميش و التشخيص (رؤية إنسانية)**" ، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع ،مصر ط1 ، 2009 ص17

[4] محمد سيد فهمي ،" **العولمة و الشباب من منظور اجتماعي**"، دار الوفاء الطابعة و النشر ، مصر، ط1 ، 2008 ص94.

2.2/الخصائص الانفعالية :

أما من الخصائص الانفعالية فمن بينها نجد:

– اهتماماته بمظهره و شعبيته و مستقبله و ميله للجنس الأخر ، و يحس بأهمية المجتمع الذي يعيش فيه ،حيث يسعى إلى الاشتراك في تقديم الخدمات العامة التي يحتاجها المجتمع والميل إلى اكتشاف البيئة و المخاطرة و لهذا فهو يهوى الرحلات و المعسكرات أو التنظيمات الاجتماعية و الرياضية المختلفة.[1]

– التهور الانطلاق، حيث يندفع الشباب وراء انفعالاته بسلوكيات شديدة التهور و السرعة ،و تبدو علامة من علامات السذاجة غي المواقف العصبية التي لم يألفها .

– الحدة و العنف حيث يثور لأتفه الأسباب ،ويلجأ لاستخدام العنف و لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية .

– التقلب و التذبذب و يظهر عندما يقع الشاب في موقف اختيار ،نجد في مدى قصير يتقلب في انفعالاته بين الغضب و الاستسلام ، وبين السخط و الرضا و الإيثارو الأنانية،وبين التهور و الجبن و هي كلها مظاهر لقلقه و عدم استقرار النفسي ،و ما يصاحبها من تغيرات في النواحي الفيزيولوجية.[2]

3.2/ احتياجات لطالب الجامعي.

يمكن تصنيف الحاجات لدى الشباب في شكل ثلاثي:

– الحاجات الفيزيولوجية العضوية التي تنبع من طبيعة التكوين الجسمي و ما يتطلبها نمو الجسم و توازنه و صحته(الحاجة إلى الطعام ،الهواء، الحاجة الجنسية، النشاط.)
– الحاجات النفسية المتصلة بالتنظيم الفرد النفسي و يتطلب إرضاؤها تكامل شخصيته و توازنه النفسي(الحاجة الى الحب ،الاستجابة العاطفية).

[1] نفس المرجع السابق ص99

[2] مشطوب ريمة ، **اتجاهات الطلبة الجامعين نحو الانخراط في العمل السياسي** ، رسالة لنيل شهادة الماجيستر ، جامعة أحمد لمين دباغين –سطيف 2017 ص125.

– الحاجات الاجتماعية التي تنبع من الحياة في مجتمع و ثقافة معينة لهما مطالبها الخاصة من الفرد الذي يعي فيها إذا ما أرادأن يكون عنصرا متكيفا معها.أيا كان عدد هذه التصفيات و الأنواع المستخدمة في تقسيم الحاجات لدى الشباب فإنه علينا أن نعتبر تقسيم الحاجات الإنسانيةإليها ليس تقسيما خاليا من التداخل أو بالتأثير المتبادل بين الفضائل المختلفة.

– الحاجة إلى تأمين المستقبل وهذه الحاجة تتطلب الحصول على ما يأتي:
– الحصول على منصب عمل مناسب.

– تسير التعليم و تخطيطه بحيث يوفق بين حاجات الشاب نفسه.

– لايكفي كي نمن الشباب على مستقبله أن نجد له أي عمل من الأعمال و لكن يجب أن يسبق قدر كافيا من التوجيه المهني بحيث يشعر كل شاب عامل بالتوفيق التام مع مهنته و زملائه في المهنة.[1]

4.2/ صفات الطالب الجامعي :

لقد حلل بعض المربيين الصفات التي ينبغي أن يتزود بها طلبة التعليم العالي إلى خمسة عناصر هي :

– أن يشعر الطالب بالمسؤولية اتجاه الرقي الاجتماعي للأمة.

– أن يكون له من العلم و الخبرة ما يمكنه من العمل على هذا الرقي.

– أن يكون قادرا على الفكر الثاقب و الحكم الصائب.

– أن يكون له من قوة المبادر ما يقيه من شر الخمول و اللا مبالاة .

– أن يكون قادرا على العمل بما يعمل أو قادرا على تطبيق النظريات في مجال الواقع.[2]

---

[1] وفاء محمد البرعي ، بدران شبل ، "**دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري**" ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ط1 ، 2002 ، ص331.

[2] تركي رابح ، "**أصول التربية و التعليم** " ،ديوان المطبوعات الجامعية للجزائرط2، 1990، ص71–72.

5-مشاكل الطالب الجامعي:

يعد الطالب الجامعي المحور الأساسي في المنظومة الجامعية فهو يعمل على تطوريها ،و رقيها ولكن من بين العقبات نجد:

أ/المرض الجسمي :

هناك أمراض تؤثر على الطالب ،و يمكن أن تعرقله على تحقيق طموحاته و أهدافه مثل الربو، السكري وغير ذلك وهذا يؤثر بشكل كبير عنده كنقص التركيز و الغياب المتكرر عن الدراسة.

ب/ عدم فهم الطالب لذاته و إمكانيته:

و يظهر ذلك عند اختيار لأهداف لا تتناسب مع أفكاره و قدراته الحقيقية.

ج/عدم تكوين الطالب لفكرة واضحة للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها أو تعدد أهدافه مع معارضتها:

فكثيرا ما يكون فشل الطالب بسبب جهله بالأهداف الحقيقية التي يسعى إليها، و تظهر بوضوح في مرحلة التعليم الثانوي و بداية المرحلة الجامعية، فاختيار التخصص أو الكلية التي لا تتماشى مع ميوله، استعداداته و إمكانيته الحقيقية تجعله يفشل دراسيا .

د/ عدم ملائمة العمليات التربوية لميول الطالب و احتياجاته:

من سمات الضعف في العمليات التعليمية ،عدم قدرتها على متابعة ميول الطالب و فشلها في مساعدتهم على ترسيخ المعلومات و فهم الموضوعات، نقد الأخبار و متابعة القضايا، أو قصور دورها التقويمي في الكشف عن استعداداته و مهاراته و قدراته الخاصة.[1]

[1]محمد وفاء البرعي، "**دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري**" ، دار المعرفة الجامعية، الأزارطية،الطبعةالاولى، 2002. ص 309-310.

6- الحلول المقترحة لمشكلات الطالب الجامعي :

أ- حلول للمشكلات الشخصية:

-حث أستاذة الجامعة على بذل أقصى جهد و تقديم النموذج والقدوة بالشكل الذي يدعم الصورة الطبية المثالية عند الطالب حول الأستاذ الجامعي ،و أن يشعر هذا الأستاذ أن سلوكه ليس ملكا شخصيا له،قدر ما هو ملك لمؤسسة ينتمي إليها.
- وضع الخطط و البرامج التي تحقق الصلة بين الأستاذ و الطالب كي يحس الطالب بالانتماء.
- وضع نظام للتوجيه و الإرشاد النفسي و الأكاديمي.

- محاولة حل المشاكل التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس.

ب/ حلول للمشكلات الدراسية:

- تشكيل لجنة يرأسها أستاذ جامعي في كل كلية تتكفل بحل مشكلات الطلاب،على أن يكون من بين أعضاءها ممثلون لهؤلاء الطلاب.

- إعادة النظر في العقود التي توقع مع أساتذة الجامعة لطباعة الكتب الجامعية بحيث يعطي الأستاذ حقه و يباع الكتاب بتكلفة للطلاب و كي يتم ذلك أو في الجامعات التي ليس بها مطابع ،ينبغي وضع نظام لسعر الكتاب الجامعي يمنع الاستغلال الذي قد يقع على الطالب.
- دعم المكتبات الجامعية بالكتب المختلفة.

- تبسيط الإجراءاتالإدارية ،و التخفيف من القيود التي تحد حركة النشاط الجامعي. - الاهتمام ببرامج إعداد المعلم الجامعي التي تعرف كعضو هيئة التدريس من خلالها أساليب التدريس الجامعي.

ج/حلول مشكلات ما بعد التخرج :

– التخطيط الدقيق للتعليم العالي في ضوء خطط التنمية و الاحتياجات الفعلية من القوى العاملة كي لا يتخرج فائض في تخصص يقابله عجز في تخصص آخر.

– إعادة النظر في المقررات الدراسية الحالية و تطعيمها بمقررات مبتكرة يتطلبها سوق العمل خاصة اللغات الأجنبية و الحاسب الآلي.

– إعداد برامج تدريبية على مهارات يتطلبها سوق العمل توجه الطالب إلى المجالات المناسبة.

– محاولة ربط القطاع الخاص بالجامعات من خلال تحقيق شكل من أشكال الصلة بين الكليات ووجهات العمل المناسبة.

– الاهتمام ببرامج التدريب التي تجري في المؤسسات و المصانع و إتاحة الفرصة للطلاب للاطلاع على الجديد من الأدوات و الإمكانات كي لا يجد فجوة بين ما درسه و بين ما سيعمله. [1]

[1] رشيد أحمد طعمية و محمد بن سليمان التبدري ،**التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير** ،دار الفكر العربي، القاهرة، ط1 ، 2004.ص135-137.

خلاصة الفصل

نستخلص مما سبق أن الجامعة لها عدة أهداف تسعى من خلالها إلى إنتاج المعرفة بهدف تطوير المجتمع و تثقيف و تقديم الخدمات له و ذلك وفقا للتطور التطور التكنولوجي الذي يحدث في العالم حاليا.وقد عرفت الجامعة عدة تطورات وإصلاحات كبيرة حيث تعتبر نقلة

نوعية في التعليم العالي بالرغم من الصعوبات التي يواجهها إلى أن الامتيازات التي يقدمها (نوعية ، حركية ، اختصار في مدة التكوين) للتعليم العالي و البحث العلمي و الطالب الجامعي ، تساعد حتى على أحداث التغير فهو نظام قادر على تلبية متطلبات المجتمع و تحقيق الانسجام الكامل مع المحيط الاجتماعي ، كما انه من خلال خصائصه (تنظيم التعليم، التقييم، مرافقه البيداغوجية).كما يجب أن يكون للطالب الجامعي دور التقدم و الأسبقية في المجتمع وعليه أن يعتبر نفسه ملزما بنوعين من الأعداد و البناء في الجامعة ،و هما البناء العلمي و الإعداد الفكري و الأخلاقي.

وإذا على الجامعيين أن يدركوا حقيقة رسالة الطالب الجامعي و مسؤولياته التي تتلخص في الآتي:

- تحصيل العلم.
- تحصيل الأخلاق.
- الوعي الوطني و حمل ريادة الفكر الإنساني.
- المساهمة في تنوير المجتمع و خدمته.

الفصل الثالث :ظاهرة الغش في الامتحانات في الجامعة الجزائرية.

.تمهيد

1 ماهية الغش في الامتحانات1.1.مفهوم الغش

2.1.الأسباب المؤدية إلى الغش

3.1.مؤشرات الغش

2 طرق و مراحل و مظاهر الغش

1.2.طرق الغش

2.2..مراحل تكوين عادة الغش

3.2.مظاهر الغش

3 الأضرار و الآثار و الإجراءات الوقائية للغش

1.3.الأضرار الغش

2.3.الآثار الغش

3.3.الإجراءات الوقائية

تمهيد:

"عند الامتحان يكرم المرء أو يهان" لم تعد لهده العبارة مصداقية كبيرة في الوسط الجامعي مادام الكل يستطيع أن يتجنب الإهانة بطريقة بسيطة عن طريق الغش،والأشخاص الذين يزاولونه يتحدثون عنه دون خجل و بثقة كبيرة كنوع من المجهود المبذول .

فإذا كان بعض الطلبة يسهرون الليالي لأجل المراجعة ،فإن البعض الأخر له طريقة أخرى فهم مثلا يحضرون ما يسموه "بالحروز"لأنهم يعتبرون أن الامتحان مجرد مضيعة للوقت و أن النتائج التي يتحصل عليها الطالب لا تعكس قدراته و لا مستواه الحقيقي ففي سوق العمل قد تجد صاحب المستوى الضعيف في مركز عالي بينما صاحب المستوى المرتفع يتوسد الأرصفة كما أن صاحب العلامات الجيدة لا يعني أن مستواه كذلك ،فحسب نظرهم يجدون طرق أقصر للحصول على العلامة دون أن يكشفوا من طرف أساتذتهم المصححين وعلى ذكر الغش أصبحت ظاهرة مثيرة في الجامعة .

1.ماهية الغش في الامتحانات

1.1 مفهوم الغش :

هو نمط سلوكي ينتج عن الطلبة يتمثل في استعمال وسائل غير شرعية بطريقة خفية ،أي بعبارة أخرة دون دراية المراقبين اثناء الامتحانات بغرض التمكن من النجاح فيها والتحصل على الشهادة ،دون الاخذ بعين الاعتبار المعايير الاخلاقية و الاجتماعية و المبادئ الشخصية .

أ/ تعريف الغش لغة:

يدل الغش في اللغة على الغل و الحقد و الخداع و الكدر في كل شيء ،كما يدل على سواد القلب و عبوس الوجه ،و يقال في اللغة أيضا إستغششه أي ظن به الغش أو الغدر ،و يقال أيضا غششه تغشيش بمعنى غشه و أغشه.[1]

"يقالأيضا يغش (بكسر العين) أي انطوى على الحقد و الضغينة و يقال أيضا غاش و غشاش أي زور و احتال ،و الغش (بضم العين)الخيانة وعبوس الوجه ويقال أيضا غشش

ب/تعريف الغش اصطلاحا:

يعرف الغش من الناحية التربوية على أنه عملية تزيف لنتائج التقويم كما يعرف بأنه محاولة غير سوية لحصول التلميذ على الإجابة من أسئلة الاختبار، وباستخدام طريقة غير مشروعة و يعرف علماء الاجتماع الغش بأنه ظاهرة اجتماعية منحرفة وذلك لخروجها عن المعايير و القيم الاجتماعية التي يضعها المجتمع و لما نتركه من آثار سلبية تنعكس بصورة واضحة على مضار الحياة الاجتماعيةوعلى نظمه و مؤسساته "[2]

2.1. الأسباب المؤدية إلى الغش في الامتحانات

يمكن أن تكون من منبهات أو أسباب مشكلة الغش في الاختبارات متمثلة فيما يلي:
-عدم دراسة الطالب لمادة الاختبار كليا او جزئيا نتيجة لظروف أسرية كما هو الحال في امتلاك الأعمال التجارية أوالصناعية حيث يفترض على الطالب إشغال قسم كبير من وقته

[1] فيصل محمد خير الزراد، "**ظاهرة الغش في الاختبارات الاكادمية لدى طالبة المدارس و الجامعات** "،دار المريخ للنشر الرياض ط1، 2002 ص20.

[2] نفس المرجع السابق ،ص21

فيها ،أو انفصال الوالدين نتيجة هجرة او زواج ثان او طلاق مما يقتضي من الطالب أو الطالبة استهلاك وقتهما في تدبير شؤون منزلية .

-انشغال الطالب بالمشاكل العاطفية.

-ضغط الأسرة أو الأستاذ على الطلاب لمزيد من التحصيل دون مراعاة لقدراته الذاتية في هذا المجال.

-تأثر الطلاب بأحد أفراد أسرته أو أقرانه وتبنيه لعادة الغش دون إدراك أو وعي ذاتي منه لمخاطرها و نتائجها السلبية.

-صعوبة المادة الدراسية جزئيا أو كليا.

-تحدي سلطة الأستاذ أو تعليماته نتيجة لنوع معاملته أو وجود صفة غير مستحبة فيه.

-تعدد متطلبات المادة أو المواد الدراسية مجتمعة مما يشجع الطالب للجوء إلى الغش بطرق مختلفة منها الكتابة على الجدران ،الطاولات ،.....

-عدم قدرة الطالب على تنظيم وقته و استعماله بشكل مفيد و بناء.

3.1. مؤشرات الغش في الامتحانات

- هناك أدلة تشير إلى بعض صور الغش، أو محاولة الشروع فيه منها:

1. الجلوس بالقرب من مكان تصوير المستندات أيام الامتحانات و في قاعة جلوس الطلاب (اماكن السكن و الامتحانات).

2.الدخول إلى قاعة الامتحان و التجول حولها بعد الامتحان مباشرة(ذكر ذلك في لائحة امتحانات جامعة افريقيا العالمية المادة التاسعة.)

3. النظر إلى مقاعد الطلاب و جدران غرف الامتحان بعد خروج الممتحنين.(ذكر ذلك في لائحة امتحانات جامعة إفريقيا العالمية المادة التاسعة).

4. دخول دورات المياه بعد بداية جلسة الامتحان ،ورد بمقال الغش في الامتحانات على الموقع ،أن دورات المياه فهي مكان أمن لتخبئة الكتب للجوء إليها إذا تعذر استخدام الوسائل الأخرى.

5. استراق السمع لحوار الطلاب مع بعضهم البعض بعد خروجهم من حجرة الامتحان أو مناقشة بعض الطلاب حول ممارسة زملائهم لهذه الظاهرة.

6. سؤال المراقبين أو أعضاء لجان الامتحان[1]

2.طرق و مراحل و مظاهر الغش

1.2. مظاهر و طرق الغش:

تتمثل فيما يلي:

– نقل المتعلم إجابة الأسئلة الإمتحانية من قرين آخر .

– إعداد الطالب إجابات حول بعض الأسئلة الإمتحانية المتوقعة على أعضاء الجسم كما في اليد المعصم و سواها أوراق صغيرة الكتابة على الحائط و المناديل و الطاولات و سواها.

– حصول الطالب على بعض الإجابات عن طريق استخدام وسائل الاتصال باستخدام (الموبايل) أو استخدام أشرطة التسجيل وغيرها من الأجهزة.

– نقل الطالب الواجبات كالبحوث المقدمة من زميله الطالب او بشكل الي بلا تعلم او فهم أو إدراك .[2]

[1] عبد العزيزعطاالله ،**"مشكلات تربوية معاصرة"**، دار الثقافة عمان ،ط1 ، 2005،ص64-65.

[2]سهلية حسين كاظم الفتلاوي،" **تعديل في سلوك التدريس**"، دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان، ط1، 2005، ص 508.507

2.2مراحل تكوين عادة الغش

تكمن هذه المراحل في:

أ-مرحلة الغش الغير هادف :

أو كما تسمى بمرحلة الغش الطفلي و هذه المرحلة لا يكون هناك هدفا واضحا من عملية الغش ،كما أن هذه العملية لا تكون منظمة أو مخططة لها سابقا.

ب-مرحلة الغش العرضي :

و هذه المرحلة نجد الطالب يلجأ إلى الغش في بعض المواقف أو الاختبارات دون غيرها ،ويكون هذا السلوك يخص ظروف بيئية أسرية صعبة تدفع الفرد نحو التفكير في الغش أو اللجوء إليه مؤقتا من أجل تحقيق بعض الحاجات و بهذه المرحلة تنتشر عادة الغش في معظم مجالات حياة الفرد خارج المدرسة أو الجامعة .

ج-مرحلة الغش التجريبي و تكوين عادة الغش :

تظهر هذه المرحلة في الغالب لدى تلاميذ الثانويات و طلاب الجامعات حيث يكون الطالب وصل إلى مرحلة متقدمة من الدراسة التي هي أكثر صعوبة و تعقيدا وكذلك وصل إلى مرحلة من الخبرة و النضج و الوعي تجعله يدرك بشكل أفضل معنى الغش.وبحيث نجد الطالب يقوم باستخدام الغش كوسيلة للنجاح في معظم المواد التي يدرسها[1]

[1]عبد العزيزعطا الله،" **مشكلات تربوية معاصرة**،" دار الثقافة ،عمان ط1. 2005 ص38.37

3. الأضرار و الآثار و الإجراءات الوقائية

1.3.آثار الغش

بترك الغش آثار سلبية متعددة على المنظومة الجامعية تتمثل في :

– إن وجود الغش في الامتحانات الجامعية من شانه أن يعطينا صورة دقيقة و غير موضوعية عن نتائج هذه الاختبارات ،و كذلك صورة مزيفة و غير واقعية عن نتائج المستوى لمستحق للجامعة.

– يؤدي الغش إلى جعل لطالب الغاش يستمر في الضعف في تخصصه من عام لأخر مما يؤدي إلى إعاقة عملية التعليم .

– إن الطالب الذي يغش في أدائه الجامعي ، يسلك هذا السلوك حتى في حياته الاجتماعية سواء داخل الجامعة أو خارجها في مجتمعه و محيط بيئته .

– يترتب من الغش العديد من المشكلات الاجتماعية ويؤدي بالتالي الى عدم القدرة على التوافق الاجتماعي أو الجامعي .

– الطالب المتعود على الغش لن يفيد نفسه و لا مجتمعه و ذلك عن تزعزع ثقته بنفسه و بالمحيطين حوله.

– إن الأثر السلبي الأهم للغش يتمثل بتخريج طلاب ناقصي الكفاءات و القدرة في مجال الإعداد العلمي ،مما سيكون لها آثار وخيمة على مستوى أدائهم في مجال عملهم أو نشاطهم في المجتمع المستقبلي.[1]

[1] نفس المرجع السابق، ص.41.40

2.3.أضرار الغش:

– الغش في الامتحان جريمة ضد المجتمع و يؤدي إلى تخريب ضمير أجيال قادمة بأكملها فهو دمار لمستقبل امه بكاملها.

– براءة النبي(ص) من فاعله وذلك في قوله﴿من غشنا فليس منا ﴾ .الغش الجماعي يؤدي إلى انهيار القيم و الأخلاق و انحطاط الأمم و تأثرها .وكذلك الفردي لكن الجماعي عندما يجهر به يصبح قناعة يتباها بها.

– ظلم المجموعات الأخرى و نيل حصتها أو نيل نصيبها أو مقاعدها.

– عدم الثقة بالشهادات و مقدرات حامليها.

– قتل روح الطموح و نقص الدافعية لدى الطالب المجتهد [1]

– تدني مستوى التعليم و ربما انهياره .أورد العصيمي الغش سبب في ايجاد مجتمع فاشل في كافة المجالات[2]

3.3. الإجراءات الوقائية لظاهرة الغش :

–مساعدة الطلبة عن طريق تعريفهم بمنهجية و إستراتجية المراجعة خلال وضع جدول للمراجعة قصد تعزيز ثقتهم بأنفسهم و ضمان استعدادهم للامتحانات.

– تجنب الاسئلة التقليدية التي تعتمد على الحفظ ألببغائي للدروس مع الاعتماد على الاسئلة التي تقيس المستويات العقلية الاخرى (كالفهم ، التركيب ، التحليل)

---

[1] د.عمر إبراهيم عالم،" **ظاهرة الغش في الامتحانات أسبابها و طرق الحد**" ، مجلة الشريعة و الدراسات الإسلامية، العدد18، 2011م.

[2] متعب بن سريان العصيمي،" **فليس منا**"، دار القاسم للنشر و التوزيع الرياض،ط1، 2002، ص 54.

– أحياء الوازع الاخلاقي و تنمية الضمير الداخلي بأن الله رقيب على عباده حسيب لهم فيما يأتون من أعمال .

– التقليل من عدد الطلاب في كل صف أو قاعدة امتحانيه على أقصى حد 20 طالب

– إجراء الامتحانات في قاعات الدراسة مع تجنب القاعات الكبيرة و المدرجات لهدف التحكم في عملية المراقبة .

– عدم التسامح مع الذين يتساهلون في عملية الغش و تشديد العقوبة على من يمارس الغش او من يسمح بعملية الغش.[1]

[1]الزركوشي نبيل إبراهيم، "**ظاهرة الغش المدرسي أسبابه و أنواعه و دوافعه**"، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر،2013، ص42

خلاصة الفصل :

لقد تم في هذا الفصل التعرض لموضوع "الغش في الامتحانات " حيث يعتبر من الانحرافات الاجتماعية الأكثر انتشارا في الآونة الأخيرة، في المؤسسات الجامعية و التي تؤثر بشكل سلبي على منظومة التعليم العالي و البحث العلمي سواء على الفرد على المجتمع، ومن الضروري على الجهات الخاصة كالأسرة و الجامعة .....الخ المساهمة في الحد من انتشار هذه الظاهرة بين الطلاب الجامعيين وحتى في الجوانب الأخرى من الحياة.

الجانب التطبيقي

1-خصائص العينة:

بعد اتمامنا ملأ استمارات البحث و التي قدرت بـ 50 استمارة ، من خلال استعمال نوع من العينات الغير عشوائية ، العينة القصدية ، و ذلك بالتوجه إلى كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بتامدة ، وقمنا ببحثنا فيها ، في الأخير تحصلنا على عينة من طلبة الكلية الذين يتميزون بعدة خصائص نقوم بعرضها خلال التالية:

الجدول رقم 01: يمثل توزيع العينة حسب السن

فئات السن	التكرار	النسبة
18-20	13	26
21-23	21	42
24-26	16	32
المجموع	50	100

من خلال الجدول اعلاه الذي يبين توزيع المبحوثين حسب فئات العمر، يتبين لنا أن أكبر نسبة من افراد العينة سنهم ينحصر في الفئة العمرية 21-23 سنة، بنسبة 42%، تليها الفئة العمرية 24-26 سنة بنسبة 32% ، مقابل اقل نسبة من المبحوثين التي تتراوح أعمارهم بين 18-20 سنة بنسبة 26%.

وعليه من خلال القراءات الإحصائية يظهر لنا أن معظم أفراد العينة تتميز بخاصية العمر الذي يتراوح بين 21 و 23 سنة وهذا خير دليل على أن معظم المبحوثين من الفئة متوسط سن الطلبة الجامعيين، و ليسوا طلبة جدد.

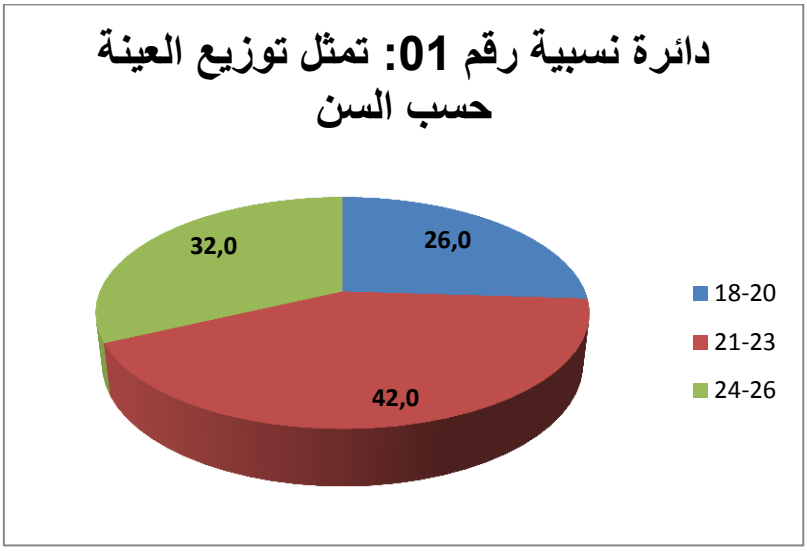

الجدول رقم 02: يمثل توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	25	50,0
أنثى	25	50,0
المجموع	50	100,0

من خلال هذا الجدول الذي يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس ، يتبين لنا أن نسبة الذكور والاناث منقسمة بالتساوي أي بنسبة 50%.

وعليه من خلال القراءات الإحصائية يظهر لنا أن أفراد عينة البحث تم اختيارها بالتساوي بين الجنسين.

الجدول رقم 03: يمثل توزيع العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
علوم اجتماعية	38	76,0
علوم انسانية	12	24,0
المجموع	50	100,0

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص الذي يدرسه الطلبة، يتبين لنا أن معظمالمبحوثينيدرسون علوم اجتماعية بنسبة 76%، مقابل24% منهم يدرسون علوم انسانية.

وعليه من خلال القراءات الإحصائية يظهر لنا أن معظم أفراد العينة يدرسون علوم اجتماعية مقارنة بالذينيدرسونعلوم انسانية، وهذا راجع الى عدد الطلبة الموجود في الكلية ، اذ اكبر عدد منهم يدرسون في العلوم الاجتماعية بمختلف تخصصاتها.

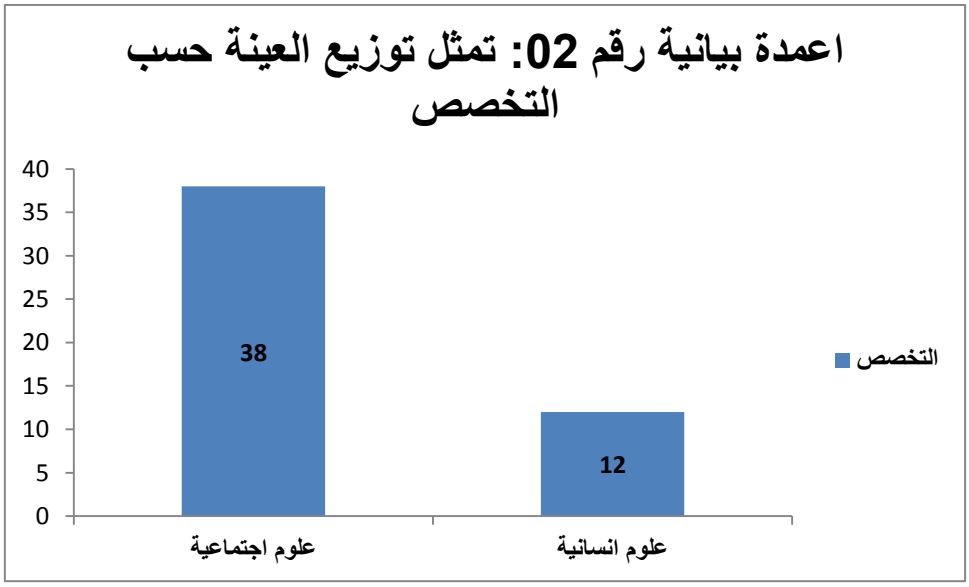

الجدول رقم 04: يمثل توزيع العينة حسب المستوى

المستوى	التكرار	النسبة
ليسانس	31	62,0
ماستر	19	38,0
المجموع	50	100,0

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى الذي يدرسون فيه الطلبة، يتبين لنا أن معظمالمبحوثينيحضرونلشهادة الليسانس بنسبة 62%، مقابل38% منهم يحضرونشهادة الماستر.

وعليه من خلال القراءات الإحصائية يظهر لنا أن معظم أفراد العينةيحضرون لشهادة الليسانسبالمقارنة بالذينيحضرون لشهادةالماستر، وعند ملاحظتنا لعامل السن نجد ان حقيقة افراد العينة متوسط سنها يتماشى مع الشهادة المحضرة.

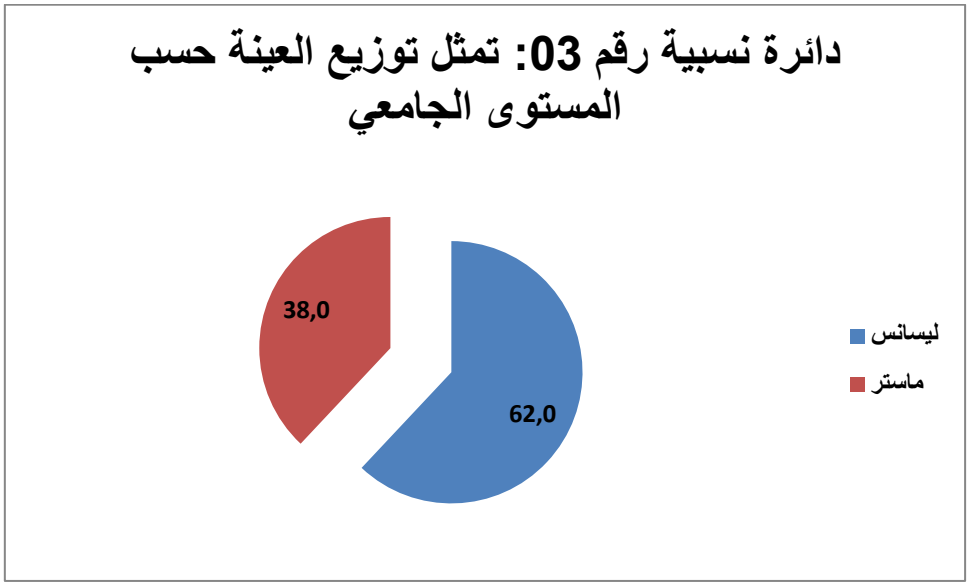

الجدول رقم 05: يمثل توزيع العينة حسب مدى القيام بالغش

القيام بالغش	التكرار	النسبة
نعم	34	68,0
لا	16	32,0
المجموع	50	100,0

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين توزيع المبحوثين حسب مدى قيام الطلبة بعملية الغش، يتبين لنا أن معظم المبحوثين اجابوا بنعم بنسبة 68%، مقابل32% منهم اجابوا بنفيهم أنهم يقومون بالغش في الامتحانات.

وعليه من خلال القراءات الإحصائية يظهر لنا أن معظم أفراد العينةيغشون في الامتحانات بالمقارنة بالذينلا يغشون ، وهذه الاحصائيات سنحاول ان نعرف سبب تفاقمها في الوسط الجامعي من خلال عرضنا وتحليلنا لجداول فرضيات البحث.

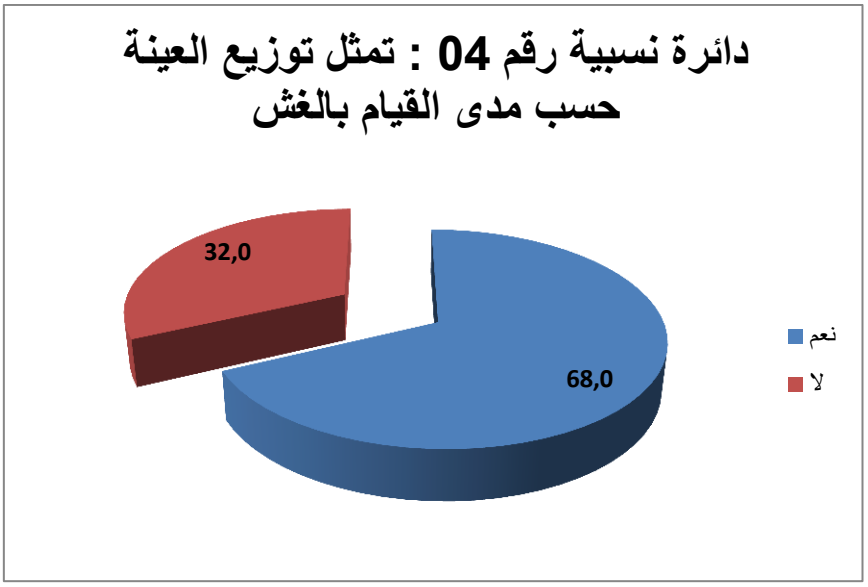

2-عرض و تحليل نتائج الفرضية الاولى:

سنستعرض في هذا العنصر تحليل جداول الفرضية الأولى للبحث، التي مفادها: كثرة الوحدات و اكتظاظ البرامج يؤدي بالطالب إلى القيام بالغش في الامتحانات،والتي تتكون من المستوى الدراسي للطالب ، فهم الدروس عند شرحها من طرف الاستاذواكتظاظ البرنامج يؤثر بالإيجاب أو السلب في قيم الطالب بعملية الغش في الامتحانات .

الجدول رقم 06:علاقة المستوى الدراسي للطالب بقيامه بالغش في الامتحانات

القيام بالغش / المستوى	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ليسانس	19	61,29	12	38,71	31	100
ماستر	15	78,95	4	21,05	19	100
المجموع	34	68,00	16	32,00	50	100

من خلال الاتجاه العام لهذا الجدول الذي يوضح بأن 68%من المبحوثين يقومون بعملية الغش في الامتحانات، و بنسبة أقل قدرت بـ 32 % **لا** يقومون بعملية الغش.

وعند إدخال متغير المستوى الدراسي على هذا الأخير يتضح أن نسبة المبحوثينالذين يغشون تبقى مرتفعة سواء عند الذين مستواهم في الماستر بنسبة 78,95%، أو الذين يدرسون ماستر بنسبة 61,29%.

نجد أيضا الذين لا يغشون في الامتحانات نسبة الذين يدرسون في مستوى الليسانس تقدر بـ38,71%، مقابل الذين يدرسون ماستر بنسبة21,05%.

من خلال القراءات الإحصائية يظهر لنا أن معظم أفراد العينة يغشون في الامتحانات ومعظمهم يدرس في مستوى ماستر ، مقارنة بالذين لا يقوموا بعملية الغش ، هذا دليل على أن الطلبة في مستوى الماستر يحاولون الغش اكثر ممن هم في الليسانس لأقدميتهم في الجامعة و معرفتهم ان القوانين الموجودة لا يتم تطبيقها.

الجدول رقم 07: علاقة المستوى الدراسي للطالب بالدافع وراء قيامه بالغش

الدافع وراء الغش / المستوى	لا يغش		صعوبات الامتحانات		عدم فهم المادة		الرغبة في الحصول على علامات جيدة		نسيان المعلومات نتيجة الخوف من الامتحان		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ليسانس	12	38,71	8	25,81	7	22,58	2	6,45	2	6,45	31	100
ماستر	4	21,05	3	15,79	4	21,05	6	31,58	2	10,53	19	100
المجموع	16	32	11	22	11	22	8	16	4	08	50	100

من خلال الاتجاه العام لهذا الجدول الذي يوضح بأن 32%من المبحوثينلا يقومون بعملية الغش في الامتحانات ، و بنسبة أقل قدرت بـ 22 %يقومون بعملية الغش لصعوبة الامتحانات و عدم فهم المادة او الوحدة الممتحن في مناصفة، بالمقابل نجد نسبة ضئيلة و تقدر بـ 08%يغشون لنسيانهم المعلومات نتيجة الخوف من الامتحان.

وعند إدخال متغير المستوى الدراسي على هذا الأخير يتضح أن نسبة المبحوثينالذين لا يغشونوالذين مستواهم في الليسانس بنسبة 38,71%، و الذين يدرسون ماستر بنسبة 21,05%.

نجد أيضا الذينلديهم الرغبة في الحصول على علامات جيدةو يدرسون في مستوى الماسترتقدر بـ31,58%، مقابل الذين يدرسون ليسانس نجدنسبتهم 06,45%.

من خلال القراءات الإحصائية يظهر لنا أن نسبة معتبرة لايغشون في الامتحانات، معظمهميدرس في مستوى الليسانس ، مقارنة بالذينيقومون بعملية الغش بسبب صعوبة وعدم فهم الوحدة التي يمتحن فيها و الرغبة في الحصول على علامات جيدة هم من طلبة الماستر، هذا مايدل على أن الطلبة في مستوى الماستر يحاولون الغش اكثر ممن هم في الليسانس حتى يتحصلوا على معدلات عالية تسمح لهم باجتياز مسابقات التوظيف او الدكتوراه في المستقبل.....

الجدول رقم 08:علاقة المستوى الدراسي للطالب بالمواد التي يغش فيها

المواد التي تغش فيه / المستوى	لايغش		مواد الحفظ		مواد الفهم		كل المواد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ليسانس	12	38,71	12	38,71	3	09,68	4	12,90	31	100
ماستر	4	21,05	8	42,10	2	10,53	5	26,31	19	100
المجموع	16	32	20	40	5	10	9	18	50	100

من خلال الاتجاه العام لهذا الجدول الذي يوضح بأن 40%من المبحوثين يقومون بعملية الغش في الامتحانات في مواد الحفظ، و بنسبة أقل قدرت بـ 32 %لايقومون بعملية الغش ، بالمقابل نجد نسبة ضئيلة و تقدر بـ 10% يغشون في مواد الفهم و التي لا تستدعي الحفظ.

وعند إدخال متغير المستوى الدراسي على هذا الأخير يتضح أن نسبة المبحوثينالذين يغشون في مود الحفظوالذين مستواهم ماستر بنسبة 42,10%، و الذين يدرسون ليسانس بنسبة 38,71%.

نجد أيضا الذينيغشون في امتحانات جميع المواد و يدرسون في مستوى الماستر تقدر بـ26,31%، مقابل الذين يدرسون ليسانس نجدنسبتهم 12,90%.

من خلال القراءات الإحصائية يظهر لنا أن نسبة معتبرة يغشون في امتحانات مواد الحفظ ، معظمهميدرس في مستوى الماستر ، مقارنة بالذينيقومون بعملية الغش في كل المواد،بحيث نجد أن النسبة الكبرى التي تمارس الغش في امتحانات مواد الحفظ هم الذين يدرسون في مستوى الماستر مقارنة مع الذين يدرسون ليسانس.

الجدول رقم 09:يمثل علاقة فهم الشرح المقدم من طرف الاساتذة بالقيام بالغش

القيام بالغش / فهم الشرح المقدم من طرف الاساتذة	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	**19**	**70,37**	**8**	**29,63**	**27**	**100**
لا	**15**	**65,22**	**8**	**34,78**	**23**	**100**
المجموع	**34**	**68**	**16**	**32**	**50**	**100**

من خلال الاتجاه العام لهذا الجدول الذي يوضح بأن 68%من المبحوثين يقومون بعملية الغش ، مقابل32 %لايقومون بعملية الغش.

وعند إدخال متغير فهم الشرح المقدم من طرف الاستاذ على هذا الأخير يتضح أن نسبة المبحوثينالذين يغشون ويفهمون شرح الاستاذ تقدر نسبتهم بـ70,37%، و الذين لا يفهمون الشرح المقدم من طرف الاستاذ بنسبة 65,22%.

نجد أيضا الذينلا يغشون في امتحانات ولا يفهون الشرحتقدر نسبتهم بـ34,78%، مقابل يفهمون شرح الاستاذ نجدنسبتهم 29,63%.

من خلال القراءات الإحصائية و حسابنا لمعامل الاقتران و الذي وجدناه 0,11، يتبين لدينا أن هناك علاقة طردية بين متغير فهم الدروس المقدمة من طرف الاستاذ و القيام بعملية الغش،حيث نجد أن المبحوثين رغم فهمهم للدروس المقدمة من طرف الاستاذ يمارسون الغش بنسبة اكبر من الذين لا يفهمون الدروس المقدمة من طرف الاستاذ.

الجدول رقم 10: علاقة فهم شرح الاستاذ للدروس و استغلال الفرص من اجل الغش في الامتحانات

استغلال الفرص للغش / فهم الشرح المقدم من طرف الاساتذة	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	**18**	**66,67**	**9**	**33,33**	**27**	**100**
لا	**15**	**65,22**	**8**	**34,78**	**23**	**100**
المجموع	**33**	**66**	**17**	**34**	**50**	**100**

من خلال الاتجاه العام لهذا الجدول الذي يوضح بأن 66%من المبحوثين يستغلون الفرص من اجل الغش، مقابل34 %لايستغلون الفرص من اجل الغش.

وعند إدخال متغير فهم الشرح المقدم من طرف الاستاذ على هذا الأخير يتضح أن نسبة المبحوثينالذين يستغلون الفرص للغش ويفهمون شرح الاستاذ تقدر نسبتهم بـ66,67%، و الذين لا يفهمون الشرح المقدم من طرف الاستاذ بنسبة 65,22%.

نجد أيضا الذينلا يستغلون الفرص من اجل الغش في الامتحانات ولا يفهون الشرح تقدر نسبتهم بـ34,78%، مقابل يفهمون شرح الاستاذ نجدنسبتهم 33,33%.

من خلال القراءات الإحصائية حسابنا لمعامل الاقتران و الذي وجدناه 0,03، يتبين لدينا أن هناك علاقة طردية بين متغير فهم الدروس المقدمة من طرف الاستاذ و استغلال الفرص للغش في الامتحانات،فالمبحوثين يقومون باستغلال فرص الغش رغم فهمهم للدروس المقدمة من طرف الاستاذ.

الجدول رقم 11: علاقة كثرة المواد بالقيام بعملية الغش في الامتحانات

القيام بالغش / كثرة المواد / تعيق المراجعة	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	**30**	**75**	**10**	**25**	**40**	**100**
لا	**4**	**40**	**6**	**60**	**10**	**100**
المجموع	**34**	**68**	**16**	**32**	**50**	**100**

من خلال الاتجاه العام لهذا الجدول الذي يوضح بأن 68%من المبحوثين يشون في الامتحانات، مقابل32 %لا يغشون في الامتحانات.

وعند إدخال متغير كثرة المواد على هذا الأخير يتضح أن نسبة المبحوثينالذين يغشون و وكثرة المواد تعيق المراجعةتقدر نسبتهم بـ75%، و الذين لا تعيقهم كثرة الدروس عن المراجعة بنسبة 40%.

نجد أيضا الذينلا يغشون ولا تعيقهم كثرة الدروس عن المراجعةتقدر نسبتهم بـ60%، مقابل من كثرة الدروس تعيقهم عن المراجعة نجدنسبتهم 33,33%.

من خلال القراءات الإحصائية حسابنا لمعامل الاقتران و الذي وجدناه 0,63، يتبين لدينا أن هناك علاقة طردية قوية بين متغير مدى كثرة الدروس تعيق المراجعة و القيام بعملية الغش،فالمبحوثين تعيقهم كثرة الدروس و تعيقهم عن المراجعة و هذا ما يؤدي بهم إلى الغش.

الجدول رقم 12: علاقة مدى كثرة المواد و الدافع وراء القيام بعملية الغش في الامتحانات

الدافع وراء الغش / كثرة المواد تعيق المراجعة	لا يغش		صعوبات الامتحانات		عدم فهم المادة		الرغبة في الحصول على علامات جيدة		نسيان المعلومات نتيجة الخوف من الامتحان		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	10	25	9	22,5	9	22,5	8	20	4	10	40	100
لا	6	60	2	20	2	20	–	–	–	–	10	100
المجموع	16	32	11	22	11	22	8	16	4	8	50	100

من خلال الاتجاه العام لهذا الجدول الذي يوضح بأن 32%من المبحوثين لا يقومون بعملية الغش في الامتحانات ، و بنسبة أقل قدرت بـ 22 %يقومون بعملية الغش لصعوبة الامتحانات و عدم فهم المادة او الوحدة الممتحن في مناصفة ، بالمقابل نجد نسبة ضئيلة و تقدر بـ 08% يغشون لنسيانهم المعلومات نتيجة الخوف من الامتحان.

وعند إدخال متغير مدى كثرة المواد تعيق المراجعة على هذا الأخير يتضح أن نسبة المبحوثينالذين لا يغشونوالذين ولا تعيقهم كثرة الدروس عن المراجعة بنسبة60%، و الذين تعيقهم كثرة الدروس عن المراجعة نجد نسبتهم25%.

نجد أيضا الذينلديهم خوفهم يجعلهم ينسون ما راجعوهو كثرة الدروس تعيقهم عن المراجعةتقدر بنسبة 10%.

من خلال القراءات الإحصائية يظهر لنا أن نسبة معتبرة لايغشون في الامتحانات، معظمهمكثرة الدروس لا تعيقهم عن مراجعتها ، مقارنة بالذينيقومون بعملية الغش بسبب صعوبة وعدم فهم الوحدة التي يمتحن فيها و الرغبة في الحصول على علامات جيدة ،فهم يستغلون الغش كوسيلة سهلة للحصول على نتائج ترضيهم.

الجدول رقم 13:علاقة مدى كثرة المواد بالمواد التي يتم فيها الغش

المواد التي تغش فيه / كثرة المواد / تعيق المراجعة	لايغش		مواد الحفظ		مواد الفهم		كل المواد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	10	25	18	45	4	10	8	20	40	100
لا	6	60	2	20	1	10	1	10	10	100
المجموع	16	32	20	40	5	10	9	18	50	100

من خلال الاتجاه العام لهذا الجدول الذي يوضح بأن 40%من المبحوثين يقومون بعملية الغش في الامتحانات في مواد الحفظ ، و بنسبة أقل قدرت بـ 32 %لايقومون بعملية الغش ، بالمقابل نجد نسبة ضئيلة و تقدر بـ 10% يغشون في مواد الفهم و التي لا تستدعي الحفظ.

وعند إدخال متغير مدى كثرة المواد تعيق المراجعة على هذا الأخير يتضح أن نسبة المبحوثينالذين يغشون في مواد الحفظوالذين كثرة الدروس تعقهم في المراجعة تقدر نسبتهم بـ45%، و الذين لا تعيقهم كثرة الدروس عن المراجعة بنسبة 20%.

نجد أيضا الذينلا يغشون في امتحانات و ولاتعيقهم كثرة الدروس عن المراجعةتقدر بـ60%، مقابل الذين تعيقهم كثرة الدروس عن المراجعة نجدنسبتهم 25%.

من خلال القراءات الإحصائية يظهر لنا أن نسبة معتبرة يغشون في امتحانات مواد الحفظ ، معظمهمكثرة الدروس تعيقهم عن مراجعة الدروس ، مقارنة بالذينلا يقومون بعملية الغش،فنجد أن النسبة الكبيرة التي تمارس الغش من المبحوثين هم الذين يغشون في مواد الحفظ.

استنتاج الفرضية الأولى:

من خلال كل القراءات الإحصائية والتحاليل السوسيولوجية لكل الجداول التي قمنا من خلالها عرض مختلف النسب حسب المتغيرات المتعلقة بالغش في الوسط الجامعي،نتوصل للقول أن الطالب الذي يقوم بعملية الغش في الامتحانات، معظمهم يدروسون في مستوى الماستر ، كذلك البرنامج المكثف و المكتظ ادى بالطلبة الى الغش، و عدم فهمهم للدروس المقدمة من طرف الاساتذة كان عاملا في لجوئهم للغش.

3-عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية:

سنستعرض في هذا العنصر تحليل جداول الفرضية الأولى للبحث، التي مفادها: كثرة الوحدات و اكتظاظ البرامج يؤدي بالطالب إلى القيام بالغش في الامتحانات

والتي تتكون من اختيار التخصص من طرف الطالب ، حضور الطالب المحاضرات المقدمة من طرف الاساتذةومدى فهم الدروس الجاهزة.

الجدول رقم 14:علاقة اختيار التخصص من طرف الطالب و قيامه بعملية الغش

القيام بالغش / اختيار التخصص	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	15	53,57	13	46,43	28	100
لا	19	86,36	3	13,64	22	100
المجموع	34	68	16	32	50	100

من خلال الاتجاه العام لهذا الجدول الذي يوضح بأن 68%من المبحوثين يقومون بعملية الغش في الامتحانات ، و بنسبة أقل قدرت بـ 32 % **لا** يقومون بعملية الغش.

وعند إدخال متغير اختيار التخصص من طرف الطلبة على هذا الأخير يتضح أن نسبة المبحوثينالذين يغشون تبقى مرتفعة الذين لم يختاروا تخصصهم بنسبة86,36%، مقابل53,57%يغشون و اختاروا التخصص الذي يدرسونه.

نجد أيضا الذين لا يغشون في الامتحاناتاختاروا تخصصهم بنسبة تقدر بـ46,43%، مقابل الذين لم يختاروا تخصصهم بنسبة13,64%.

من خلال القراءات الإحصائية يظهر لنا أن معظم أفراد العينة يغشون في الامتحانات ولم يختاروا التخصص الذي يدرسونه، مقارنة بالذين لا يقوموا بعملية الغش،فالسبب الذي يؤدي بهم إلى ممارسة الغش يعود الى عدم توجههم إلى التخصص الغير مرغوب فيه.

الجدول رقم 15:علاقة اختيار التخصص بالدافع وراء القيام بالغش في الامتحانات

الدافع وراء الغش / اختيار التخصص	لا يغش		صعوبات الامتحانات		عدم فهم المادة		الرغبة في الحصول على علامات جيدة		نسيان المعلومات نتيجة الخوف من الامتحان		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	13	46,43	7	25	2	7,14	4	14,29	2	7,14	28	
لا	3	13,64	4	18,18	9	40,91	4	18,18	2	9,09	22	
المجموع	16	32	11	22	11	22	8	16	4	8	50	

من خلال الاتجاه العام لهذا الجدول الذي يوضح بأن 32%من المبحوثين لا يقومون بعملية الغش في الامتحانات ، و بنسبة أقل قدرت بـ 22 %يقومون بعملية الغش لصعوبة الامتحانات و عدم فهم المادة او الوحدة الممتحن في مناصفة ، بالمقابل نجد نسبة ضئيلة و تقدر بـ 08% يغشون لنسيانهم المعلومات نتيجة الخوف من الامتحان.

وعند إدخال متغير اختيار التخصص من طرف الطالب على هذا الأخير يتضح أن نسبة المبحوثينالذين لا يغشونوالذين و اختاروا تخصصهم بنسبة46,43%، و الذين لم يختاروا تخصصهم نجد نسبتهم13,64%.

نجد أيضا الذينيغشون لعدم فهم المادة ولم يختاروا التخصصتقدرنسبتهم بـ 10%.

من خلال القراءات الإحصائية يظهر لنا أن نسبة معتبرة لايغشون في الامتحانات، ومعظمهم اختاروا تخصصهم ، مقارنة بالذينيقومون بعملية الغش بسبب عدم فهم الوحدة التي يمتحن فيها و الرغبة في الحصول على علامات جيدة ،فالمبحوثين يمارسون الغش فقط من أجل الحصول على علامات جيدة و عالية.

الجدول رقم 16: علاقة اختيار التخصص من طرف الطالب و المواد التي يتم فيها الغش

المواد التي تغش فيه / اختيار التخصص	لايغش		مواد الحفظ		مواد الفهم		كل المواد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	13	46,43	10	35,71	2	7,14	3	10,71	28	100
لا	3	13,63	10	45,45	3	13,64	6	27,27	22	100
المجموع	16	32	20	40	5	10	9	18	50	100

من خلال الاتجاه العام لهذا الجدول الذي يوضح بأن 40%من المبحوثين يقومون بعملية الغش في الامتحانات في مواد الحفظ ، و بنسبة أقل قدرت بـ 32 %لا يقومون بعملية الغش ، بالمقابل نجد نسبة ضئيلة و تقدر بـ 10% يغشون في مواد الفهم و التي لا تستدعي الحفظ.

وعند إدخال متغير اختيار التخصص على هذا الأخير يتضح أن نسبة المبحوثينالذين لا يغشون اختاروا تخصصهمتقدر نسبتهم بـ40,43%، و الذين لم يختاروا التخصص الذي يدرسونه بنسبة 13,63%.

نجد أيضا الذينيغشون في مواد الحفظ امتحانات و و لم يختاروا تخصصهم تقدر نسبتهم بـ45,45%، مقابل الذين اختاروا تخصصهم نجدنسبتهم 35,71%.

من خلال القراءات الإحصائية يظهر لنا أن نسبة كبيرة من الطلبة يغشون في امتحانات مواد الحفظ ، معظمهملم يختاروا التخصص الذي يدرسونه ،ووجهوهم الى تخصصات غير مرغوب فيها.

الجدول رقم 17: علاقة حضور المحاضرات من طرف الطالب و المواد التي يغش فيها

المواد التي تغش فيه / حضور المحاضرات	لايغش		مواد الحفظ		مواد الفهم		كل المواد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	5	45,46	2	18,18	2	18,18	2	18,18	11	100
لا	11	28,21	18	46,15	3	7,69	7	17,95	39	100
المجموع	16	32	20	40	5	10	9	18	50	100

من خلال الاتجاه العام لهذا الجدول الذي يوضح بأن 10%من المبحوثين يقومون بعملية الغش في الامتحانات في مواد الفهم و بنسبة اكبر تقدر ب 18% في كل المواد.

و عند إدخال متغير اختيار التخصص على هذا الأخير يتضح إن نسبة المبحوثين الذين لا يغشون اختاروا تخصصهم تقدر ب 50بالمئة الذين يحضرون المحاضرات، من خلال القراءات الإحصائية يظهر لنا إن نسبة كبيرة من الطلبة لا يغشون بسبب حضورهم للمحاضرات، و النسبة الأقل يمارسون الغش في مواد الفهم و تصل نسبتهم إلى 18%.

فالمبحوثين تعيقهم مواد الحفظ لذلك يمارسون الغش بنسبة كبيرة ، و نلاحظ ان المبحوثين الذين لا يغشون هم اللذين يهتمون بمواد الفهم.

الجدول رقم 18: علاقة تقديم الدروس الجاهزة دون شرح و الدافع وراء الغش

الدافع وراء الغش / الدروس الجاهزة دون شرح	لا يغش		صعوبات الامتحانات		عدم فهم المادة		الرغبة في الحصول على علامات جيدة		نسيان المعلومات نتيجة الخوف من الامتحان		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	9	32,14	6	21.43	5	17,86	5	17,86	3	17,86	28	100
لا	7	32,82	5	22,73	6	27,27	3	13,63	1	4,55	22	100
المجموع	16	32	11	22	11	22	8	16	4	8	50	100

من خلال الاتجاه العام لهذا الجدول الذي يوضح بان 22%من المبحوثين يقومون بالغش لعدم فهم المادة و نسبة اقل تقدر ب 16% للذين لديهم رغبة في الحصول على علامات جيدة و نلاحظ ايضا نسبة ضئيلة تقدر ب8% للذين ينسون المعلومات نتيجة الخوف من الامتحان. والدافع وراء الغش للمبحوثين نلاحظ هنا يعود الى صعوبة الامتحان و عدم فهم المواد و نلاحظ النسبة الكبرى للغش تعود الى الرغبة في الحصول على العلامات الجيدة من اجل الانتقال.

الفرضية الأولى :

كثرة الوحدات و اكتظاظ البرامج يؤدي بالطالب إلى القيام بالغش في الامتحانات.

تحققت الفرضية بحيث نجد ان علاقة حضور المحاضرات من طرف الطالب و المواد التي يغش فيها و تقديم الدروس الجاهزة دون شرح و الدافع وراء الغش.

علاقة اختيار التخصص من طرف الطالب و المواد التي يتم فيها الغش:

المواد التي تغش فيه / اختيار التخصص	لايغش		مواد الحفظ		مواد الفهم		كل المواد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	13	46,43	10	35,71	2	7,14	3	10,71	28	100
لا	3	13,63	10	45,45	3	13,64	6	27,27	22	100
المجموع	16	32	20	40	5	10	9	18	50	100

علاقة اختيار التخصص بالدافع وراء القيام بالغش في الامتحانات:

الدافع وراء الغش / اختيار التخصص	لا يغش		صعوبات الامتحانات		عدم فهم المادة		الرغبة في الحصول على علامات جيدة		نسيان المعلومات نتيجة الخوف من الامتحان		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%

نعم	**13**	**46,43**	**7**	**25**	**2**	**7,14**	**4**	**14,29**	**2**	**7,14**	**28**	
لا	**3**	**13,64**	**4**	**18,18**	**9**	**40,91**	**4**	**18,18**	**2**	**9,09**	**22**	
المجموع	**16**	**32**	**11**	**22**	**11**	**22**	**8**	**16**	**4**	**8**	**50**	

الفرضية الثانية :

علاقة اختيار التخصص من طرف الطالب و المواد التي يتم فيها الغش وعلاقة اختيار التخصص بالدافع وراء القيام بالغش في الامتحانات تحقق الفرضية الثانية.

الاستنتاج العام:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب ظاهرة الغش لدى الطلاب الجامعيين ،حيث تم اختيار العينة بطريقة قصديه استخدمنا المنهج الكمي و اختيرت عينة الدراسة من طلاب كلية العلوم الاجتماعية لجامعة مولود معمري ب تامدة و التي تكونت من 50 طالب و طالبة للسنة الجامعية 2021/2020. و أما أدوات الدراسة فتمثلت في استمارة .

وقد اعتمدنا على تحليل التباين و اختبارات و ذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائيةspss) .

و حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على أكثر المشاكل انتشارا و إعاقة للنظام التعليمي الجامعي من خلال التطرق لموضوع اسباب ظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطلاب الجامعين ،حيث طرحنا التساؤل التالي: ماهي أسباب ظاهرة الغش في الامتحانات ؟

وكانت النتائج التالية :

-كثرة الوحدات و اكتظاظ البرامج يؤدي بالطالب إلى القيام بالغش في الامتحانات.

-توجيه الطلبة إلى تخصص غير مرغوب فيه يؤدي بالطالب إلى الغش في الامتحانات.

-توضيح مخاطر الغش و تعارضه مع مبادئ الاسلام و الاهداف التربوية من خلال تفعيل الارشاد التربوي في المدارس.

- الاهتمام باعداد الطالب اعدادا تربويا شاملا في المراحل السابقة مع تعويده على تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس.

-تطبيق القوانين الصارمة اثناء ممارسة الغش في الامتحانات.

- اقامة الندوات التنويرة و الحوارات التواصلية لكشف اضرار الغش و التوعية بالعواقب القانونية.

خاتمة

خاتمة البحث:

حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على اكثر المشاكل انتشارا و اعاقة للنظام التعليمي من خلال التطرق لموضوع اتجاهات الغش في الامتحانات لدى الطالب الجامعي ، و خلصت الدراسة الى ان طلبة الجامعة يحملون اتجاهات سلبية نحو ظاهرة الغش في الامتحانات وخاصة في ظل التغيرات التي يشهدها العالم سواءا كانت سياسية او اقتصادية او اجتماعية ،عمدت الى اصلاح منظومة التعليم العالي قصد مواكبة هذة التغيرات بهدف التطوير التي تمكن النظام التعليمي من الاستجابة الى متطلبات الحياة الجديدة ، واستعانت التطورات العلمية والتكيف مع المستجدات الاجتماعية والثقافية و الاقتصادية و التكنولوجية ومواجهة التحديات التي تقف عائقا امام تطور الفرد و المجتمع وتدليل الصعوبات و التفاعل الإجابي مع المتغيرات .

ان نظام التعليم العالي اصبح من ضرورة اصلاحه على نحو يجعله قادر على اعداد الطلبة ملائما يؤدي بهم الى اكتساب المعرفة الوظيفية و المهارات الفكرية و العلمية و الاتجاهات الإيجابية.

المراجع

قائمة المراجع :

المراجع باللغة العربية :

1) –أحمد حسين اللقاني"**دراسات فيي التعليم الحامعي**"، دار النشر عالم الكتب القاهرة، 1993.

2)– إسماعيل بوخاوة، فوزي عبد الرزاق،**أفاق التعليم العالي في ظل الألفية الثالثة حالة الجامعة الجزائرية**،إشكالية التكوين و التعليم العالي العربي مخبر إدارة و تنمية الموارد البشرية، ط1، 2004.

3)– بداري كمال عبد الله عبد الكريم ،**مرجع ل.م.د لتقويم التعليم في نظام ل.م.د**، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ط1،2015.

4)– بولقجةغياث،**التربية و التعليم بالجزائر**،دار الغرب للنشر و التوزيع وهران الجزائر ط1 ،2006.

5)–تركي رابح، **أصول التربية و التعليم** ،ديوان المطبوعات الجامعية للجزائر ط2، 1990.

6)– حسين محمد الحسين،**الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي**،ط2 دار النشر الطليعة بيروت ،1996.

7)– رشيد أحمد طعميمة و محمد بن سليمان التبدري،**التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير**،دار الفكر العربي القاهرة 2004.

8)– سامي سلطي عفريج،**الجامعة و البحث العلمي**،دار الفكر للنشر و التوزيع ،عمان،ط الأولى 2001.

9)- سمير محمد حسين،**بحوث الإعلام والأسس و المبادئ**، عالم الكتب القاهرة ط1،1996.

10) – سهيلة حسين كاظم الفتلوي،**تعديل في سلوك التدريس**،دار المسيرة للنشر و التوزيع ط1، 2005.

11) –علي راشد ،**الجامعة و التدريس الجامعي**،دار الشروق جدة للنشر و التوزيع،بدون ط1 ،سنة 2007.

12)- عبد العزيز ،**مشكلات تربوية معاصرة**،دار الثقافة عمان،ط1 ،2005.

13) –العبادي و آخرون ،**إدارة التعليم الجامعي**،الوراق للتوزيع و النشر ،الأردن 2008.

14)- فيصل محمد خير الزراد ،**ظاهرة الغش في الاختبارات الأكاديمية لدى طلبة لمدارس و الجامعات**،دار المريخ للنشر و التوزيع ،الرياض، ط1، 2002،.

15)- فضيل دليو و اخرون ،**المشاركة الديموقراطية في تسيير جامعة مخبر علم الاجتماع و الإتصال** جامعة منتوري،مخبر التطبيقات النفسية و التربوية ،ط2، 2006.

16)- كمال علوان الزبيدي ،**علم النفس الاجتماعي**، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع،الأردن ط1 ،2004.

17)- لطيفة حسين الكندري،**ظاهرة الغش في الإختباراتأسبابها و أشكالها من منظور طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت،قسم الأصول و الإدارة التربوية كلية التربية الأساسية** دولة الكويت 2010.

18)- محمد علي محمد،**الشاب العربي و التغيير الإجتماعي**،دار النهر العربية للنشر و التوزيع، ب ط 1985.

19)- محمد بوعشة،**أزمة التعليم العالي في الجزائر و العالم العربي**،دار الجبل للنشر و التوزيع بيروت،ط1 2001.

20)- محمد ابراهيم عبده ،**الهوية و القلق و الإبداع**،دار القاهرة للنشر و التوزيع ،ب ط1، 2002.

21)- محمد عبد الرحمن عبد الله ،**سسيولوجية التعليم الجامعي**،**دراسة علم الإجتماع التربوي** دار المعرفة الجامعية ،مصر 1991.

22)- محمد سيد فهمي ،**العولمة و الشباب من منظور إجتماعي**،دار الوفاء الطالعة والنشر ،ط1 مصر 2008.

23)- نورهان منير حسين فهمي ،**القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الإجتماعية**،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية 1999.

24)- وفاء محمد البرعي،بدران شبل ،**دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري** ،دار المعرفة الجامعية ،ط1 الإسكندرية 2002.

المراجع الأجنبية:

25-Durand-c-prinbagne, **administration scolaire**, edionsirey paris.

الرسائل الجامعية:

25)- أسماء هارون، **دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية** ،رسالة ماجيستير منشورة بجامعة منتوري،قسنطينة الجزائر2010.

26)-جلول أحمد ، **دور الجامعة في نشر نظام ل.م.د بين الطلبة** ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس الإجتماعي2008.

27)- الزركوشي نبيل ابراهيم، **ظاهرة الغش المدرسي و أسبابه وأنواعه و دوافعه** ،مذكرة ماجيستير 2013 .

28)- فرحاوي تركية ،**إتجاهاتأساتذة التعليم العالي نحو تطبيق نظام ل.م.د** ،جامعة الدكتور مولاي الطاهر السعيدة ، نموذج مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر 2017.

29)- مشطوب ريمة ،**إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الانخراط في العمل السياسي**،رسالة شهادة الماجيستير ، جامعة أحمد لمين دباغين ،سطيف 2017.

30)- هاشمي بريقل ، **الجامعة و التنمية الاجتماعية و دورها في المجتمع** ،رسالة ماجيستير جامعة منتوري،قسنطينة 2010.

المجلات و المقالات:

31)- جرجس ميشال ، **معجم المصطلحات التربية و التعليم**،دار النشر النهضة العربية ،ط1 لبنان 2005.

32)- د.عمر ابراهيم عالم ،**ظاهر الغش في الامتحانات أسبابها وطرق الحد** ،مجلة الشريعة و الدراسات و الإسلامية العدد 18، 2011.

33)- متعب بن سريان العصيمي،" **فليس منا**"، دار القاسم للنشر و التوزيع الرياض ، ط1 ، 2002.

34)- مخبر إدارة وتنمية الموارد البشرية ،العدد 12 ،2006

35)- د ابراهيم السمرائي، "**معجم الوجيز**" دار النشر بيروت ،ط2، 1993.

الملاحق

ملحق رقم (1)

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

أخي الطالب أختي الطالبة في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع الجريمة والانحراف بعنوان :

« **أسباب ظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطالبة الجامعين كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية** »

امل تعاونك معي بالإجابة الصريحة الواضحة عن أسئلة هاذه الاستمارة بما يحقق أهداف البحث العلمي , و المطلوب منك وضع علامة x أمام الاجابة التي ترى أنها مناسبة لك مع العلم أنه لا توجد عبارة صحيحة و أخرى خاطئة .

كلما كانت إجابتك صادقة كلما كانت نتائج هذه الدراسة موضوعية و مفيدة .

إن المعلومات التي سوف تدلي بها ستكون في غاية السرية و لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

نشكرك مسبقا على مشاركتك و مساعدتك التي نؤكد لك أهميتها

من إعداد :

- مسعودان سهام
- ولد أعمر نوميديا

1/المعلومات الشخصية:

1. السن:

2. الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

3.التخصص :

4.المستوى : ليسانس ☐ ماستر ☐

5. الحالة العائلية : متزوج ☐ أعزب ☐

6.مكان الإقامة : مدينة ☐ الريف ☐

7.المستوى الإقتصادي للعائلة : فقيرة ☐ متوسطة ☐ غنية ☐

8. المستوى التعليمي للوالدين: دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

9. مهنة الاب :

10.مهنة الأم :

11.كيف علاقتك مع العائلة : جيدة ☐ عادية ☐ سيئة ☐

12. كيف علاقتك مع الأساتذة : جيدة ☐ عادية ☐ سيئة ☐

13.هل لديك مشاكل شخصية ؟ نعم ☐ لا ☐

14.هل قمت بأختيار هذا التخصص برغبتك ؟ نعم ☐ لا ☐

15. هل تحضر كل المحاضرات ؟ نعم ☐ لا ☐

16.هل تفهم اثناء شرح الاساتذة للدرس ؟ نعم ☐ لا ☐

17.هل هناك أمور تشغلك عن الدراسة ؟ نعم ☐ لا ☐

ماهي ؟.....

2/ الغش في الامتحانات :

1.هل أنت تغش؟: نعم ☐ لا ☐

2. هل تستغل فرص الغش ؟ نعم ☐ لا ☐

3.ما هي المواد التي تغش فيها ؟: مواد الحفظ ☐ مواد الفهم ☐ كل المواد ☐

4. هل تراجع دروسك قبل الإمتحانات؟ نعم ☐ لا ☐

5.ما الذي يدفعك للغش: صعوبات الإمتحانات ☐ عدم فهم المادة الدراسية ☐
الرغبة في الحصول على نقاط عالية ☐ نسيان المعلومات نتيجة الخوف من
الامتحانات ☐ او غيرها من اسباب اذكرها .....

6.هل لديك أصدقاء يشجعونك و يعلمونك طرق الغش ؟ نعم ☐ لا ☐

7. هل اكتظاظ الطلبة الممتحنين في القاعات يؤدي إلى زيادة الغش؟ نعم ☐ لا ☐

8. هل تستخدم مختلف الطرق للتفوق في الدراسة؟ نعم ☐ لا ☐

9. هل تعتمد على نفسك دائما في الإجابة على أسئلة الإمتحان؟ نعم ☐ لا ☐

10. ماهي الطرق التي تستخدمها للغش: الكتابة على الطاولة ☐ الكتابة على الجدارن ☐
أوراق صغيرة ☐ إستعمال الهاتف ☐ التحدث مع الزميل ☐ الكتابة في اليد ☐
طرق أخرى أذكرها.....

3/ دوافع الغش

1.هل ترى أن بعض الأساتذة الحراس لا يعملون شيء لتفادي الغش ؟ نعم ☐ لا ☐

2.هل العلامة التي تتحصل عليها بالغش لا يمكن أن تحصل عليها بالحفظ ؟ نعم ☐ لا ☐

3.هل ضعف مستوى الأساتذة و قدرتهم المعرفية هي الدافع للغش في الامتحانات ؟ نعم ☐
لا ☐

4.هل تعيقك كثرة المواد و كثافة البرامج في المراجعة ؟ نعم ☐ لا ☐

5. مارأيك من الدروس الجاهزة (بوليكوب) التي يقدمها الاستاذ دون شرح وهل هي سبب في ممارستك للغش؟ .....

6. هل عدم تطبيق العقاب الرادع يؤدي بك إلى التمادي في الغش ؟ نعم ☐ لا ☐

7. هل ترى أن الشهادة الجامعية حاليا لا قيمة لها و هذا ما يدفعك لممارسة الغش ؟ ☐
لا ☐

8. حسب رايك لماذا يلجئ الطالب الجامعي إلى الغش في الامتحانات؟